جامعة زيان عاشور الجلفة
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

الوساطة و التدخلات السلبية الخاصة بعلامات الطلبة و أثرها على التحصيل العلمي في الوسط الجامعي

(دراسة ميدانية بكلية الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير
جامعة زيان عاشور – الجلفة –)

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربوي

إعداد الطالب:
– بن ملوكة عبدالقادر

إشراف الأستاذ:
د/– مـداس أحمـد.

لجنة المناقشة:

1.د/ .طلـــــحة المسعـــــود.....رئيسا
2.د/ مـــــــداس أحمـــــد.....مقررا
3.د/ جـلـــــود رشيـــــد.....مناقشا

السنة الجامعية: 2016/2015

شكر و عرفان

أحمد الله تعالى الذي وفقني وساعدني على إتمام هذه المذكرة،

كما نتوجه بخالص التشكر إلى

كل الذين ساندوني سواء من قريب أو بعيد في إعداد هذا العمل المتواضع

وأخص بذكر: الأستاذ المشرف: د/**مداس أحمد** على مساعدته القيمة لي وعلى كل

التوجيهات والمعلومات. والى الأساتذة خاصة د.جناوي ع ود.**طوالع** ود.**طلحة م**

ود. خالدي والى كافة أساتذة **علم الاجتماع**." وكل زملاء دون استثناء

والشكر الجزيل أهلي وأصدقائي ولكل من ساعدني على أنجاز هذا العمل.

شكرا و بالتوفيق للجميع.

بن ملوكة. ع

الإهداء

أقدم عملي المتواضع هذا:

إلى الذين أناروا حياتنا بحبهم، و أسكنوا السعادة

في قلوبنا بحنانهم فكانوا

مصباحا ينير دربنا للعلم و المعرفة إلى أغلى الناس:

أبي رحمة الله عليه و أمي الغالية

إلى إخواني الأحياء و الأموات

إلى عائلتي الكريمة زوجتي و أبنائي

و إلى عمي مصطفى و ماميا إلى أصدقائي الأوفياء

الى اعز الناس أمينة و يوسف و حمزة و أحمد إسلام و الى أستاذي

د/مداس أحمد

إلى كل السواعد الكادحة و العقول المبدعة التي تتفانى

في خدمة الإنسانية

إليكم جميعا أسدي ثمرة جهدي عرفانا و حبا

و تقديرا.....

وشكرا

بن ملوكة ع

ملخص الدراسة:

- تهدف الدراسة المعنونة بـ *"**الوساطة و التدخلات السلبية الخاصة بعلامات الطلبة و أثرها على التحصيل العلمي في الوسط الجامعي**"* إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي المتمثل في: **إلى أي مـــدى تؤثر الوساطة و التدخلات السلبية على التحصيل العلمي للطالب الجامعي؟** وحاولنا الإجابة عنه بالاعتماد على الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما هي مظاهر الوساطة و التدخلات السلبية في التحصيل العلمي؟

2- هل أن الثقافة الاجتماعية للأستاذ لها دخل في خضوعه للوساطة؟

3- إلى أي مدى يؤثر تدني مستوى الطالب الجامعي في انتشار الوساطة و التدخلات السلبية؟

و لقد استخدمنا المقاربة السسيولوجية، و اتبعنا مجموعة من الإجراءات المنهجية التي تمثلت في المنهج الوصفي وكذلك الاعتماد على مجموعة من الأدوات لجمع البيانات انطلاقا من الملاحظة مرورا بالمقابلة ثم بإستمارة الإستبيان إلى غاية الإستعانة بالإحصاءات الرسمية و التقارير وصولا إلى الأساليب المتبعة في تحليل البيانات.

وتم تطبيق هذه الأداة "استمارة الإستبيان" على عينة مـــن طلبة السنة الثانية ليسانس(جذع مشترك علوم اقتصادية والتجارية) و المتمثلة في 112 طالب من أصل

450 طالب، تم اختيارهم بالعينة العشوائية المنتظمة و مقابلة 12 أستاذ من اصل 61 استاذ.

و أسفرت نتائج الدراسة الميدانية على أن الوساطة الخاصة لعلامات الطلبة تؤثر على التحصيل الدراسي للجامعين و هذه الممارسات تثبط من عزيمة الطالب الجامعي الذي يبذل جهدا كبيرا في ادراك النجاح و التفوق ليتفاجأ بوجود اخرين قد تفوقوا عليه من دون جهد و ذلك من خلال معرفته لمستواهم او من خلال تأكده من وجود تلاعب و تواطؤ لا يمكن اثباته في ارض الواقع.

-**الكلمات المفتاحية** : الوساطة، الجامعة، الأستاذ، الطالب، التحصيل العلمي.

Résumé de l'étude:

- Le but de l'étude intitulée ***(Médiation et interventions négatives sur les notes des étudiants et son impact sur le niveau d'instruction dans les milieux universitaires)*** pour répondre à la question principale : **la médiation et les interventions négatives et leur influence sur le niveau d'instruction de l'étudiant universitaire** Nous avons essayé de répondre basé sur les sous-questions suivantes:

1. **Quelles sont les manifestations de médiation et d'interventions négatives dans le niveau d'instruction ?**
2. **Est-ce que la culture sociale du professeur à un rôle de subissant la médiation?**
3. ***Dans quelle mesure affecte le faible niveau de l'étudiant de l'Université à la prolifération de la médiation et des interventions négatives ?***

Nous avons utilisé l'approche sociologique et nous suivons une série de procédures méthodologiques dans le descriptif et aussi on s'appuyer sur un ensemble d'outils pour collecter des données, à partir de l'observation et grâce à l'entrevue et le questionnaire jusqu'à l'utilisation des statistiques officielles et des rapports pour les méthodes d'analyse de données.

Cet outil a été appliquée « questionnaire » sur des étudiants de deuxième année du licence (tronc commun sciences économiques et commerciales) et de 112 étudiants de 450 étudiants, choisis par échantillonnage aléatoire systématique et interview 12 professeur sur 61 professeur

Les résultats de l'étude sur le terrain Que la médiation concerne les marques des étudiants affectent les résultats scolaires et ces pratiques découragent ces étudiants universitaires, celui qui à employé un grand effort pour se rendre compte de la réussite et l'excellence être surpris par la présence d'autrui à devancé lui sans effort grâce à ses connaissances à leur niveau ou par sa certitude de l'existence de la manipulation et la collusion ne peut être prouvée dans la réalité

Mots clés : médiation, Université, professeur, étudiant, *le niveau d'instruction*.

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنون الجدول	الصفحة
01	توزيع الطلبة ليسانس حسب الكليات – جامعة الجلفة –	60
02	توزيع الطلبة الماستر حسب الكليات – جامعة الجلفة –	60
03	متعلق التخصص الأصلي (المرحلة الثانوية) أفراد وعينة البحث	72
04	متعلق بسعي الطالب الى تغيير نقاطه عند الأستاذ	73
05	متعلق بالطريقة الأكثر شيوعا في طلب للتغير العلامات	74
06	متعلق بنوع الوساطة الاكثر رواجا	76
07	رأي الطالب حول وجود استجابة للوساطة	77
08	التحصيل العمي و علاقتها بالوساطة	78
09	التحصيل العلمي الجيد يحد من الوساطة	78
10	غياب الطالب عن الدراس تجره الى الوساطة	79
11	استجابة الاستاذ و علاقتها بثقافته	80
12	وجد نزاهة عند الأساتذة من عدمها	81
13	نزاهة الأساتذة تمنع من حدوث الاستجابة للوساطة	82
14	اكتفاء الأساتذة برفض الاستجابة و فقط	82
15	فيما تكون استجابة الأستاذ أكثر	83
16	فيما يستجب الأستاذ أكثر لذكور أم الإناث	84
17	اللجوء إلى الوساطة عند الضرورة	84
18	صورة المستفاد من الوساطة عند الطالب	85
19	استجابة الاساتذة للوساطة تنقص عزيمة الطلب المجتهدين في الدراسة	86
20	الاستجابة للوساطة تنقص من حظوظ الطلبة المجتهدين	87
21	استجابة الاستاذ للواسطة تصنع التفوق للمستفيد	88
22	الاستجابة للوساطة يقلل من شأن الشهادة الجامعية	89
23	الحلول التي تراها مناسبة للقضاء على الظاهرة	90

قائمة الأشكال

رقم الجدول	عنون الجدول	الصفحة
01	الدائرة النسبية لجنس لعينة البحث	70
02	أعمدة تكرارية لسن أفراد وعينة البحث	71
03	الأعمدة التكرارية لاستجابة الأستاذ	83

فهرس المحتويات

- **شكر وعرفان / اهـــداء**.....
- **ملخص الدراسة بالعربية و الفرنسية**.....
- **قائمة الجداول و الشكال**.....
- **فهـــرس المحتـــوى**.....
- **مقدمـــــة**.....أ - ب

الجانـــــب النظـــــري

الفصل الأول: الإطـــار المنهجـــي للدراســـة.

1- أسباب اختيار الموضوع.....5
2- بنـــاء الإشكالية.....6
3- تحديد المفاهيـم.....9
4- أهميـــة الدراسة.....14
5- أهـداف الدراسة.....14
6- الدراسات السابقة.....15
7- المقاربة النظرية.....28
8- صعوبات الدراسـة.....31

الفصـــل الثانـــي: الوساطة و التدخلات السلبية.

- تمهيـد.....33
1- مفهوم الوساطة و التدخلات السلبية.....34
2- أسباب الوساطة و التدخلات السلبية.....35
3- آثار الوساطة و التدخلات السلبية.....37
4- الوساطة و التدخلات السلبية في الوسط الجامعي.....38
- خلاصة الفصل.....40

الفصـــل الثالـــث: التحصيـــل العلمـــي.

- تمهيـد.....42
1- مفهوم التحصيل العلمي.....43
2- أهداف التحصيل العلمي.....43
3- العوامل المؤثّرة في التحصيل العلمي للطّالب.....45
4- أسباب ضعف التحصيل العلمي.....50
- خلاصة الفصل.....52

الجانـــــب الميدانـــــي

الفصـل الرابــع: الأســس المنـهجيـــة للدراســـة.

1- المنهج المستخدم في الدارسة.....55

2- مجالات الدارسة.....56

1.2- المجال المكاني.....56

2.2- المجال الزمني.....60

3- مجتمع الدراسة و اختيار العينة.....61

4- أدوات جمع البيانات.....63

1.4- الملاحظة.....64

2.4- المقابلة.....64

3.4- الاستبيان "الاستمارة".....65

5- أساليب المعالجة الإحصائية.....67

الفصـل الخامس: عرض و تحليل البيانات.

1- عرض وتحليل بيانات الجدول العام.....70

2- عرض وتحليل بيانات الجدول الفرضية الاولى.....73

3- عرض وتحليل بيانات الجدول الفرضية الثانية.....79

4- عرض وتحليل بيانات الجدول الفرضية الثالث.....84

الفصـل السادس: نتائـــــــج الدراســـــة.

1- نتائج الدراسة (الاستبيان خاص بالطلبة).....92

1.1- نتائج الفرضية الأولى.....92

2.1- نتائج الفرضية الثاني.....92

3.1- نتائج الفرضية الثالثة.....93

2.2- نتائج الاسئلة الفرعية (المقابلة خاص بالأساتذة).....93

3- الاستنتاج العامة.....96

- **الخاتمة**.....98

- **ملخص الاقتراحات**.....101

- **قائمة المراجع و المصادر**.....102

- **الملاحق رقم 01 و 02.**

- مقدمـــــة:

تعتبر الدول المتقدمة رائدة في مجال العلمي بصفة عامة، و يعود مصدر هذا التطور الى الكفاءات و الخبراء التي استثمرت فيهم أثناء المرحلة التعليمة و هو الرأس المال البشري الذي كان العامل الاول في نجاحها، و إن الملاحظ للتطورات والتغيرات العلمية المتسارعة لاسيما في مجال العولمة والتكنولوجية والتنافس الشديد بين والمنظمات بمختلف نشاطاتها هو ظهور تحديات معاصرة تهدد هذه المنظمات سواء الاقتصادية أو الاجتماعية مما أجبرها على إتباع جملة من التدابير والإجراءات لمواجهة هذه التحديات والتعقيدات المتزايدة وذلك بانتهاج الأسلوب العلمي الواعي والتفتيش عن أفضل الطرق التي توصل إلى استثمار الطاقات الإنسانية الفعالة.

إن الدول العربية و خاصة الجزائر تشد هذا الحراك في اطار الرفع من مستوى التعليم الجامعي، و من عملية الاصلاح في الجامعات هي محاربة الفساد داخل الحرم الجامعي من محسوبية و الوساطة في تزوير مستوى الطلب من خلال منحهم شهادات لا تعكس مستواهم العلمي بل تكون سببا في تظليلهم في الوسط المهني، و ان الطريق في تمرير هذه الفئة تكن غالب من طرف تغيير نتائجهم من علامات على مستوى الادارة أو على يد الاساتذة من خلال وساطة أقارب أو اصدقاء أو مسؤولين في العمل أو خارجه بابتزازهم أو قضاء مصالح مشتركة أو ما يذهب اليه الكثير في الجانب التحرش الجنسي.

و انطلاقا مما يدور بين الطلاب و حتى الاساتذة حول هذه الظاهرة السلبية، حاول الطالب من خلال هذه الدارسة الكشف عن تأثير العلاقة الاجتماعية بين الأطراف المتفاعلة في العملية التعلمية و توضيح طبيعة العلاقة بينهما والتعرف عن جوانب الدارسة المرتبطة بأطراف العملية التعلمية.

وبهدف تدعيم هذه الدراسة قام الطالب باختيار جامعة زيان عاشور بالجلفة كنموذج لإسقاط هذه الدراسة عليها ، وبحيث ينمكن من خلاله إبراز واقع تطبيق هذه الفلسفة ولقد تطرق الباحث في هذه الدراسة إلى ستة فصول ففي الفصل الأول تناول فيه الباحث أسباب اختيار و مشكلة الدراسة الموضوع وكذلك أهميته وأهدافه ثم حدد المفاهيم الأساسية للدراسة و كذلك الدراسات السابقة والمدخل النظري لها. وفي الفصل الثاني تم التطرق إلى مفهوم الوساطة و التدخلات السلبية، و اما الفصل الثالث تم تطرق فيه على مفهوم التحصيل العلمي، و جاء في الفصل الرابع الأسس المنهجية للدراسة من خلال المنهج المستخدم وأدوات جمع البيانات.

أما الفصل الخامس فتم فيه عرض وتحليل البيانات الميدانية و ثم جاء الفئل السادس و الأخير بنتائج الدراسة و تفسيرها ثم الاستنتاج العام و خاتمة الدراسة التي تم التطرف فيها إلى حوصلة حول موضوع الدراسة وكذا نتائجها.

الجانب النظري

الفصل الأول

الإطـــــار المنهجـــي للدراســـــة.

1- أسباب اختيار الموضوع

2- بنـــاء الإشكاليـــــــة

3- تحديد المفاهيـــــــم

4- أهميـــة الدراســـــــة

5- أهـــداف الدراســـــــة

6- الدراسات السابقـــــــة

7- المقاربة النظريـــــــة

8- صعوبات الدراســـــــة

1- أسباب اختيار الموضوع:

من المعروف أن لكل موضوع أسباب ينطلق منها الباحث و بنسبة لهذا موضوع كان العامل الحاسم هو ندرته و عدم وجوده في المواضيع المروجة في المذكرات الطلبة، فأرد الطالب من خلال هذه الدراسة فتح نافذة جديدة، و زرع بذرة بحث أولى له مستقبلية والعمل على إزالة الغموض وكشف الجوانب الحقيقية لهذا الموضوع، وفي هذا الاطار تم اختيار موضوع "**الوساطة والتدخلات الخاصة لعلامات الطلبة على التحصيل الدراسي في الوسط الجامعي**" و تناول الطالب فيها المكانة الاجتماعية للأستاذ و الطالب و طبيعة التفاعل بينهما إذ سلط الضوء على طبيعة التفاعل القائم بين الأستاذ و الطالب من خلال الوساطة و التدخلات السلبية التي تبنى عليها علامات بعض الطلبة، لهذا يعتبر الموضوع ذو أهمية بالغة، ولم يكن اختيار لهذا الموضوع من باب الصدفة بل لوجود واقع و أسباب قوية تدفع الباحث للخوض في لبه لما لمسناه من الضرورة القصوى لهذا الواقع القائم الذي تتخبط فيه الجامعة الجزائرية، ومن أهم هذه الأسباب نذكر:

1- الاهمية التي يكتسبها الموضوع من الناحية العلمية والعملية والاجتماعية.

2- اعتبار التفاعل بين الطلبة والأستاذ و خلوها من الشبهات يعد أساسي في تحسين العملية التعلمية.

3- قلة الدراسات في هذا الموضوع.

2- بنـــاء الإشكالية:

أ- إشكالية الدراسة:

يؤدي التعليم دورا اساسيا في حياة الشعوب و في التحديد مقدراها، و مصيرها، و باعتباره مؤسسة فعالة للتحول الاجتماعي و مدخلا طبيعيا لأي تنمية قومية و كاستراتيجية لكل شعوب العالم على اختلاف شاكلتها.

و يعتبر الاستثمار في التعليم العالي استثمارا في الموارد البشرية بالإنفاق على تطوير قدرات وطرائق التفكير ومواهب الإنسان وتكوين الاتجاهات والقيم الملائمة ليتكيف مع المتغيرات السريعة، وفي تحقيق مطالب المجتمع وطموحاته المستقبلية، فالإنسان هوهدف التنمية ووسيلتها وهو موضوع التعليم العالي، ومن أهم المرتكزات التي تقوم عليها عمليات التطور التعليم العالي النظر إلى العملية التعليمية على أنه نظام يتكون من شبكة واسعة ومتكاملة العناصر اجتماعية، فيزيقية وبيداغوجية بما يشمل الأهداف التعليمية، وبنية التعليم ومناهجه ومحتواه و استراتيجيته وإدارته، ونظمه ومؤسساته، والأبنية والتجهيزات والخدمات التعليمية وعلاقته بالمحيط المحلي والعالمي التي تشكل نظاما للعملية التعلمية فإنها تتأثر كما انها تؤثر في الوقت ذاته في السياق الاجتماعي و السياسي و الاقتصادي للمجتمع، و عليه فان محور العملية التعلمية هو "**الطالب الجامعي**" الذي يعتبر المنتوج الموجه لفائدة الأمة، اما "**الاستاذ الجامعي**" هو الالة التي تصقله فهو اذا ركن مهم يجب

ان يأخذ كل الاهتمام ليكون له القدرة على اخرج هذه العملية الانتاجية الحساسة لمستقبل الامة، بتوفير و تسهيل عملية التكوين المتواصل من خلال الملتقيات والبعثات للجامعات العالمية و اعطاء كل وسائل الراحة و الرفاهية له المادية و المعنوية بالرفع من قيمته و شانه و دوره الصريح في بناء و ارساء معالم الامة، فمثله مثل القاضي و الجمركي حيث كلاهما يتعرض للابتزاز، غاي تقصير سيكون له نتائج سلبية يمكن ان تكلف غاليا من خلال مردوده الرديء من خرجي الجامعات، و على هذا الاساس اردنا تسليط الضوء على الاغراءات و المضايقات التي يتلقها الاستاذ الجامعي، والتي قد تنعكس على تحصيل الطلبة الجامعين من خلال تضخيم النتائج الطلبة و يظهر ذلك في علاماتهم، مما يؤدي تمرير من هم اقل مستوى على حساب الاخرين، خاصة ان هؤلاء الطلبة على عتبة الحياة المهنية، من حيث مشاركتهم في المسابقات التوظيف او مواصلة الدراسة "ماستر – دكتورا" و التي تعتمد احيانا على النتائج المحصل عليها في مشوارهم الجامعي، مما قد يؤثر على نفسية الطالب و على علاقاته الاجتماعية مع الاخرين بفقدانه لمبدأ العدالة و المصداقية، حيث يرى ان مجهوداته قد تذهب في مهب الريح بسب هذه التصرفات، وعلى هذا الضوء تم طرح الإشكال الآتي:

إلى أي مـــدى تؤثر الوساطة و التدخلات السلبية على التحصيل العلمي للطالب الجامعي ؟

وينطوي تحت هذا التساؤل أسئلة فرعية كانت كالآتي:

- ما هي مظاهر الوساطة و التدخلات السلبية في التحصيل العلمي؟

- هل أن ثقافة الاجتماعية للأستاذ لها دخل في خضوعه للوساطة؟

- إلى أي مدى يؤثر تدني مستوى الطالب الجامعي في انتشار الوساطة و التدخلات السلبية؟

ب- فرضيات الدراسة:

الفرضية هي إجابة على سؤال البحث، يتم التحقق منها بالدراسة الميدانية، فإما ان يتأكد الباحث من صدق الفرضية او اثبات العكس، وعلى هذا الضوء فإن الفرضية العامة هي كالآتي:

- تؤثر الوساطة و التدخلات السلبية على التحصيل العلمي للطالب الجامعي.

(و هذه الممارسات تثبط من عزيمة الطالب الجامعي الذي يبذل جهدا كبيرا في ادراك النجاح و التفوق ليفاجئ بوجود اخرين قد تفوقوا عليه من دون جهد و ذلك من خلال معرفته لمستواهم أو من خلال تأكده من وجد تلاعب و تواطئ).

و منها تكون الفرضيات الفرعية كالآتي:

1- يقل التحصيل العلمي للطالب الجامعي كلما زادت الوساطة و التدخلات السلبية.

2- تؤثر الثقافة الاجتماعية للأستاذ في خضوعه للوساطة.

3- يزداد انتشار الوساطة و التدخلات السلبية كلما زاد تدني مستوى الطالب الجامعي.

3- تحديد المفاهيـــم:

1.3- مفهوم الوساطة:

التعريف اللـــــــغوي:

مشتقة من الفعل (وسط)، والوسط من كل شيء أعدله.

التعريف الاصطلاحي:

تعُرَّف الواسطة بأنها طلب العون والمساعدة من شخص ذي نفوذ وٍحظوة لِدى من بيده القرار لتحقيق مصلحة معينة لشخص لا يستطيع تحقيقها بمفرده[1].

[1] ابن منظور لسان العرب ،الجزء2 ، دار الكتاب العالمية للنشر ،بيروت ،لبنان1.

التعريف الإجرائـــــي:

أي التدخل لصالح فرد ما، أو جماعة دون الالتزام بأخلاق المهنة كإظافة نقاط لطلاب من أجل نجاحه كونه قريب الاستاذ أو ناتج عن وساطة أصدقاء و المعارف او سماسرة تبيع و تشتري في مصالح شخصية.

2.3- مفهوم التعليم العالي (الجامعة):

التعريف اللـــــــغوي:

يعود أصل المصطلح جامعة الى اللغة اللاتينية "University"، و هو مشتق من مصطلح "Universitas"، الذي يعني الاتحاد و التجمع، و قد تم استعماله ابتداء من القرن الرابع عشر ميلادي، للدلالة على الجامعة بمعناه الحالي[1].

التعريف الاصطلاحي:

لم يتفق علماء التنظيم على إيجاد تعريف قائم بذاته أو تحديد شخصي وعالمي لمفهوم الجامعة، إلا أن تنشأ بناء على مشاكل ومطامح المجتمع الذي وجدت فيه، فالمجتمع

[1] رفيق زراولة : الهيكلة التنيمية للمؤسسات الجامعية، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة باتنة، العدد 20، جوان2009، ص182.

هوالذي يحدد أهداف وتوجهات جامعاته، لأنه لا يمكن فصل الجامعة عن محيطها الاجتماعي والاقتصادي والسياسي .... إلخ[1].

فلقد عرفها ألان توران أنها "مكان لقاء يتحقق فيه الاحتكاك بين العملية تنمية المعرفة وخدمة هدف التعليم، والحاجة إلى الخرجين" [2] .

التعريف الإجرائـــي:

هي كل نمط للتكوين أو التكوين للبحث يقدم على مستوى ما بعد التعليم الثانوي من طرف مؤسسات التعليم العالي، كما يمكن أن يقدم تكوين تقني في مستوى عالي من طرف مؤسسات معتمدة من طرف الدولة و جامعة زيان عشور هي من بين هذه المؤسسات.

3.3- الطالب الجامعي:

التعريف اللـــــــغوي:

و يعني التلميذ في مراحل التعليم الإعدادي و الثانوي و العالي و جمعه طلبة، طلاب، ويطلق الطالب على من يسعى في التحئيل على الشيئ، قال الامام على (رضي الله عنه): "اثنان لا يشبعان طالب العلم و طالب المال"[1]

[1] فـضيل دليو وآخرون ، إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، منشورات جامعة منتوري ،قسنطينة، ط1، 2001، ص77.

[2] سامي سلطي عريفج ، الجامعة والبحث العلمي ، دار الفكر للنشر ،الاردن ،عمان ط1، 2001، ص15.

التعريف الاصطلاحي:

هو حسب مسرد مصطلحات مناهج التعليم و التدريب المهني ذلك "الشخص الملتحق بمؤسسة تعليمية، شمن الفئة العمرية المسموح لها الالتحاق في النظام التعليمي، و يكون متفرغا لأغراض التعليم"[2]، من خلال هذا التعريف نجد أن (صلاح الزرو التميمي وزملاؤه) قد اصطلحوا مصطلح الطالب على كل من التحق بمؤسسة تعليمية دون أن يحدد مستوى هذه المؤسسة إن متوسط أو ثانوي أو جامعين فعبارة (النظام التعليمي) لا تعني بالضرورة الطور الجامعي، كما لا تعني طور محدد من الاطوار المذكورة سالفا، ومن ثمة فإن الطالب قد يكون أي شخص ملتحق بإحدى هذه المؤسسات أو أي مؤسسة تعليمية خاصة كانت أو عامة، فيما قد حددت بأن من ينتمي الى هذه الفئة أي فئة الطلبة، لا يكون متفرغا إلا لأغراض التعليم.

التعريف الإجرائـــي:

من خلال دراستنا يمكن أن نقول أن الطالب الجامعي هو ذلك الشاب الذي يدرس بجامعة جامعة زيان عشور – الجلفة – ، في مرحلة الليسونس نظام (ل.م.د).

---

[1] علي بن هادية وآخرون :القاموس الجديد للطلابل ط4 ل المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1999، ص 599.

[2] صلاح الزرو التميمي وآخرون: مسرد مصطلحات مناهج التعليم والتدريب المهني والتقني، مؤسسة التعاون الفني الألمانية GTZ ، سوريا، 2009، ص17(كتاب إلكتروني).

4.3- مفهوم التحصيل العلمي:

التعريف اللـــــــغوي:

جاء مفهوم التحصيل في اللغة تميز ما يحصل والاسم الحصيلة ومحصوله بقية وتحصيل الكلام رده إلى محصوله، أما من الناحية المعرفية يتعلم الطفل عن طريق عملية الانتقال بمعنى أنه ينتقي من محيطه كل ما باستطاعته و إكسابه في الوضعيات الراهنة ما يتوافق مع رغباته وحاجاته.

التعريف الاصطلاحي:

ورد في قاموس التربية 1960 إن التحصيل هو إنجاز كفاءة في الأداء في مهارة ما أو معرفة ما، وقد عرفه صلاح الدين عام 1971 على أنه مدى استيعاب التلاميذ من خبرات معينة في مادة دراسية مقررة، وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الاختبارات التحصيلية.[1]

أو هو مقدار أو المهارة التي يحصل عليها الفرد نتيجة للتدريب والمرور بخبرات سابقة سواء في المجال الدراسي أو التعليمي أو المهني.[2]

---

[1] الطاهر سعد الله، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل العلمي، بدون رقم طبعة، الجزائر، ديوان المطبوعات، 1991 ، ص4 .

[2] عبد الرحمن عيسوي، القياس والتجريب في التربية والتعليم، بدون رقم طبعة، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1974 ، ص129 .

التعريف الإجرائـــي:

هو المستوى الذي وصل إليه التلميذ في تحصيله للمواد كما يشير إلى مجموع الدرجات في امتحان آخر العام.

4- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- تحسين ظروف العملية التعليمية و تكوين المتعاملين (استاذ - طالب) بناء على طبيعة التفاعل بينهما عموما.

- أهمية هذه الدراسة في أنها تستمد حقائق ميدانية واقعية تكون كمحاولة لفهم خفايا واقعية و بذلك يمكن ان تكون أساسا لدراسات أخرى مستقبلا.

- اختلاف التفاعل باختلاف تمثل المكانة الاجتماعية الأطراف العملية التعليمية (استاذ - طالب) وهو ما يحدد طبيعة هذا التفاعل.

5- أهداف الدراسة:

تهدف هذه إلي:

1- الكشف عن طرق و اساليب الوساطة و التدخلات السلبية في تغيير علامات الطلبة من خلال ابراز نقاط الضعف التي تكون سبب في حدوثها.

2- التعرف على ردود الافعال في مثل هذه الظاهرة من طرف الفاعلين (استاذ – طالب).

3- التعرف على حقيقة و توضيح الأساس القائم عليها و التفاعل بين الأطراف في العملية التعلمية.

6- الدراسات السابقة:

تكتسي الدراسات السابقة أهمية بالغة في البحث العلمي ذلك أنها" تفيد الباحث في تحديد وتوجيه وتدعيم مسارات بحثه العلمي، كما تؤكد له لم تتطرق للمشكلة التي هو بصدد بحثها من نفس الزاوية ولا بالمنهج نفسه ، وبالتالي فهي تزود الباحث بالمعايير والمقاييس والمفهومات الإجرائية والإصلاحية التي يحتاجها، وهكذا يستفيد الباحث من ايجابيات مناهجها ويتجنب سلبياتها[1].

[1] فضيل دليو و آخرون، أسس المنجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1999، ص 104.

1.6- الدراسة الاولى:

بحث حول المحسوبيَّة والوَساطة ودورهما في انهيار القيم الاجتماعية وفساد الإدارة وتبديد ثروات الأمم للدكتور يحيى عيد مرسي أستاذ علم الاجتماع في جامعة حلوان وقد اشتملت الدراسة على خمسة فصول، وأربعة عشر مبحثًا، إضافة إلى النتائج والتوصيات.

مشكلة الدراسة:

تكمُن مشكلة البحث في دراسة المحسوبية والوساطة، باعتبارهما أسباب رئيسة لتفشي الفساد الإداري، وليس مجرد عناصر مساعدة له، فمن يقرأ التاريخ جيدًا يمكنه الوقوف على مدى التأثير السلبي للظاهرتين في الفساد السياسي قبل الإداري، وما أسهما به في سقوط دول عربية خلال السنوات القليلة الماضية.

أهمية الدراسة:

تبدو أهمية هذه الدراسة في عدة محاور أهمها :

1- كونها تحاول الوقوف على مدى الآثار الخطيرة التي تُخلِّفها ظاهرة المحسوبية، وما يرتبط بها من الوساطة، وبقية العناصر المشارِكة في الإفساد الإداري، وما يرتبط أيضًا بها من عناصر أخرى كالرِشوة، ومحاولة المزج بين العلاج الإسلامي والقرآني لتلك الظواهر، وبين العلاج الوضعي أو الأنظمة البشرية، الإدارية الحديثة، وللوقوف أيضًا

على كيفية معالجة النظامين للأمر، واستخلاص الدروس التي يمكنها – بعد مشيئة الله – الحد من تلك الظواهر أو التقليل من تأثيراتها.

2- التأكيد من خلالها على حاجة العمل البحثي لأبحاث ودراسات، تتناول ما يعتبره كثير من الباحثين تفاصيلَ صغيرة في المشاكل الكبرى، وإخضاعها للبحث والتدقيق، كونها هي الأسباب الرئيسة فيما نواجِهه من عقبات؛ مما يؤدي تجاهلها إلى كِبَر المشكلة، وتضخُّمها، وصعوبة حلها بعد ذلك.

تساؤلات الدراسة:

ولتحقيق الأهداف السابقة، تُحاوِل الدراسة الإجابة على الفرضيات الواضحة والمتعلقة بها، والتي تكمُن في:

1- ما هي المفاهيم الحقيقية والواضحة للمحسوبية والوساطة؟ وما الاختلافات التي تحكم عمل كل منهما؟

2- ما هي التأثيرات السلبية لظاهرة الوساطة في المجتمع، وكيف تؤدي إلى تشويه العمل الإداري؟ وتعمل على تعطيل مصالح المجتمع؟

3- ما التأثيرات الناجمة عن تفشي المحاباة في أماكن العمل المختلفة؟ وما الدور الذي تُؤدِّيه في عرقلة الجهود التنموية والحضارية للبلاد؟ وكيف تؤثر تربويًّا في نهج التعامل المستقبلي للأجيال القادمة؟

4- ما هي عناصر الفساد الأخرى المرتبطة بظاهرتي الوساطة والمحسوبية؟ وكيف تؤثر بدورها في منظومة الإفساد الإداري ككل؟

5- ما هي الوسائل التي تعتمد عليها المحسوبية والوساطة في الانتشار، والتغلغل في مفاصل النظم الإدارية المختلفة؟

6- لماذا يعتقد علماء الإسلام أن الرِّشوة مرادفة للوساطة؟ ولماذا يجعلونها أحد الأعمدة الرئيسة في استمرارية الفساد الإداري وتفشيه؟

7- ما هي الشفعة الحسنة التي يُبرِّر بها بعض الجاهلين بالأحكام الإسلامية ما يَندفِعون إليه من طلب الوسائط والبحث عنها؟ وما الفرق بينها وبين الوساطة الفاسدة التي نعمل على بحثها عبر تلك الدراسة؟

8- كيف عالج الإسلام ظاهرتي المحسوبية والوساطة؟

9- كيف عالج النظام الإداري الحديث ظاهرتي المحسوبية والوساطة؟

10- كيف يمكن المزج بين النظام الإسلامي والبشري لعلاج ظاهرتي المحسوبية والوساطة، وما يرتبط بهما من مظاهر أخرى؟

الإطار المنهجي للبحث:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي في رصْد ظاهرتي الوساطة والمحسوبية، وما يرتبط بها من ظواهر أخرى، باعتباره يمثِّل تشخيصًا علميًّا للمشكلات، أو ظواهر في قدر ما يتوفر من أدوات موضوعيَّة، فيحلل ويفسر ويقارن، أملاً في التوصل إلى تعميمات ذات معنًى.

النتائج الدراسة:

1- التوسط إلى أصحاب المصالح للحصول على حقوق الآخرين، أو سبقهم إليها، لا يعني كما يعتقد البعض أنه من قبيل الذكاء أو التباهي بالسلطة، أو القرب من أصحاب النفوذ، قدر ما يعني تدمير الحالة النفسية لمن يتعبون ويجتهدون، ثم يرون غيرهم يأخذون حقوقهم، فتتفشَّى الأحقاد في المجتمع، والرغبة في الانتقام من الغير، والإحباطات النفسية المؤلمة .

2- كذلك لا تعني المحاباة وتمييز البعض عن الآخرين بالمناصب الكبرى أو حتى الصغرى، والرواتب والحوافز – مجرَّد تصرُّف إداري سلبي، قدر ما تعني أيضًا إشاعة جوٍّ من عدم الثقة بالمخرجات التعليمية، والتعليم بشكل عام، وجدوى الإخلاص في المذاكرة أو حتى العمل بعد التخرج، وكذلك الإبداع والابتكار طالَما أن هناك من يَملِك منصبًا يمنح من لا يستحق، فيما يحرم من يستحق.

3- ترتكز المحاباة والمحسوبية في انتشارها على ترسيخها لروابط القربى والوضع الطبقي والولاءات التقليدية الضيقة، التي تكون مخرجاتها تقريب طبقات وجماعات، واستبعاد وربما اضطهاد جماعات وطبقات أخرى، متأثرين بذلك بالأصول العرقية والاجتماعية.

4- كما تتدثَّر في انتشارها أيضًا بعباءة كلمات باتَت متوارثة لدى الكثيرين، ومنها مصطلح "الفزعة"، وهو يعني طلب المساعدة، ويجعلها من ضروريات الصداقة والقربى.

5- المحاباة والمحسوبية واحدة من أكثر الآليات خطورة والأصعب علاجًا؛ حيث إن استغلال المنصب للاستفادة الشخصيَّة لمصلحة الفرد ومَحاسيبه دون وجه حقٍّ، أحد أسباب الفساد الإداري الناتج عن سوء نية وسوء قصدٍ مع سبْق الإصرار عليه.

6- الاتِّكاء الدائم على طلب الواسطة، فيه تجاهُل للدعاء، وعدم اللجوء إلى الله – سبحانه وتعالى – وهجْر صلاة الحاجة.

7- تنشر الرشوة الفساد، وتقتل الضمائر، وتُخل بسَيْر الأداة الحكومية، وبالمساواة بين المواطنين أمام المرافق العامة، وتضر بالمصلحة العامة.

8- هناك خلط كبيرٌ لدى كثير من الناس في أمر الواسطة الحسنة، واستحلال البعض لها بحجة أنها نوع من الشفاعة الواجبة، وهي بالطبع اجتهادات خاطئة كما سبق أن أوضَحنا، فكي تكون الشفاعة حسنة، يجب أن تتوافر فيها عدة شروط؛ أهمها: أن تكون الواسطة في أمر خيرٍ، واضحٍ بيِّنٍ، ومُتحقَّقٍ، كمن يتوسط بين متخاصمَين للصلح بينهما، أو زوجين متنافرين؛ ليجمع بينهما، أو التوسط بين دائن ومَدين للرفق به وحطٍّ شيءٍ من دينه... إلخ، وألا تكون الواسطة أو الشفاعة في سوء يغلب على ظنه، كمن يتوسط في توظيف سارق أو رجل غير كفءٍ، ظنًّا أنه قد يستقيم بعد الزواج، أو يتحسَّن بعد حصوله على الوظيفة، وكذلك ألا تكون الشفاعة أو الواسطة في حدٍّ من حدود الله، كمن يشفع في عدم إقامة حد أو تعزير بحق مُرتشٍ مثلاً، أو صاحب نفوذ يُعلي من شأن الواسطة والمحاباة، فيفشو في المجتمع الخبث، وتكثُر الجرائم، وتتعطل حدود الله، ولا تقام إلا على الفقراء والضعفاء في المجتمع، فيأمَن المجرم العقاب.

9- ثمة فروق جوهرية بين الهدية والرشوة تتمثل في:

•الهدية مشروعة ومرغَّب فيها، ولها أثر ضد أثر الرشوة؛ لأنها تؤلِّف القلوب وتورِث المحبة، كما قال – صلى الله عليه وسلم –: ((تهادَوا تحابوا))، وبيَّن أن الهدية تزيل أضغان النفوس، بينما الرشوة على العكس تُورث القطيعة وتوقع العداوة.

• الهدية يبذلها صاحبها بطيب نفسٍ؛ تقديرًا للمُهدى إليه، أو تطيبا لخاطره، أو تأليفًا له، وكلها مقاصد حسنة وعن طواعية؛ ولذا فهو لا يخفيها كما يخفي الراشي رِشوته، والمهدي قد يكافَأ عليها إن عاجلاً أم آجلاً، بينما الرشوة يدفعها الراشي مكرهًا، ويأخذها المرتشي مُتستِّرًا، وقد جاء الحديث: "**لا يحل مال امرئ مسلم إلا عن طيب نفس**"، وهو موافق للهدية معاكس للرشوة، وكما في قوله تعالى: ﴿ **فَإِنْ طِبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَرِيئًا** ﴾]النساء: 4]؛ أي: لطيب النفس به.

التعقيب على الدراسة:

استعرض الباحث على معنى الوساطة و المحسوبية و ربط التريف بالجانب الديني بشكل اساسي، و فرق في هذا بين ما هو مشبوه و ما هو نقي لا غبار عليه، و بنسبة لهذه الدراسة التي أزات الغموض، و حددت نوع هذه المعاملات و صنفت هذه الظاهرة في خانة الظواهر السلبية التي قد تكون لها عاقبة وخيمة على مستوى الطلبة، و خرجي الجامعات، و كذا على العلاقات الاجتماعية في الوسط الجامعي و خارجه.

2.6- الدراسة الثانية:

دراسة الطالبة منتهى أحمد على الملاح تحت عنوان درجة تحقيق معايير ادارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية، دراسة ميدانية لكلية الدراسات للعليا في جامعة النجاح نابلس فلسطين، بحث مقدم استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة- الماجستير 2002 في الإدارة التربوية.

وتلخص مشكل الدراسة في التساؤل التالي

ما درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في محافظة الضفة الغربية كما يراها أعضاء هيئة التدريس فيها من خلال مجالات الدراسة الاربعة وهي(: مجال الثقافة التنظيمية لإدارة الجودة الشاملة، والمجال الاكاديمي، ومجال النمو المهني، ومجال علاقة الجامعة بالمجتمع المحلي)؟.

واندرجت تحتها تساؤلات فرعية، كانت على النحو كالتي:

- ما درجة تحقيق مجال الثقافة التنظيمية لإدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في محافظة الضفة الغربية كما يراها أعضاء- هيئة التدريس ؟.

- ما درجة تحقيق المجال الأكاديمي في الجامعات الفلسطينية في محافظة الضفة الغربية كما يراها أعضاء هيئة التدريس؟ .

– ما درجة تحقيق النمو المهني في الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية كما يراها أعضاء هيئة التدريس؟ .

– هل يختلف تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في حاافظات الضفة الغربية في اختلاف مجالات– الدراسة؟.

– ما درجة تحقيق مجال علاقة الجامعة بالمجتمع المحلي في الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية كما يراها أعضاء هيئة التدريس ؟.

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي لأنه يلائم طبيعة الدراسة وأهدافها، وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة كما هي في الواقع.

أداة الدراسة:

لقد استعانت الباحثة للقيام ببحثها بأداة استمارة الاستبيان التي رأت أنها الأداة المناسبة لقيا درجة تحقيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية مستعينة كذلك بالأدب التربوي والدراسات السابقة.

عينة البحث:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الضفة الغربية، حيث تم تقسيم مجتمع الدراسة إلى مجموعات مختلفة حسب الكليات، وتم اختيار عينة من أعضاء هيئة التدريس من كل كلية لكل جامعة بحيث تكون العينة في مجملها ممثلة لأفراد مجتمع الدراسة وكان حجم عينة الدراسة (360) وزعت عليهم أداة الدراسة.

المفاهيم المحورية للدراسة :

1- **معايير الجودة:** والتي يقصد بها مجموعة المواصفات التي تؤسس المتطلبات الخاصة بأنظمة الجودة في المؤسسات المختلفة.

2- **الجامعة:** وهي مؤسسة علمية مستقلة ذات هيكل تنظيمي معين ،وأنظمة وأعراف وتقاليد أكاديمية معينة، وتتمثل وظائفها الرئيسية في التدريس.

- أعضاء هيئة التدريس: هم كافة أعضاء هيئة التدريس العاملين في الجامعات الفلسطينية النظامية في محافظات الضفة الغربية.

- إدارة الجودة الشاملة: هي فلسفة إدارية لقيادة الجامعات ترتكز على إشباع حاجات الطلبة والمجتمع المحيط.

أهداف البحث:

فتمثل في النقاط التالية:

- التعرف على درجة تحقيق الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية ومعايير إدارة الجودة الشاملة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس.

- معرفة أثار متغيرات "النوع الاجتماعي، والعمر، الكلية، والرتبة العلمية والمركز الوظيفي والمؤهل العلمي والجامعة التي يعمل بها في استجابات أعضاء هيئة التدريس."

أهم نتائج الدراسة:

- إن درجة تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية كما يراها أعضاء هيئة التدريس كانت متوسطة بنسبة % 26 .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجالات تحقيق إدارة الجودة الشاملة في المجال الاكاديمي بنسبة % 26 .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الكلية في المجالين الأكاديمي وعلاقة الجامعة بالمجتمع المحلي % 26 .

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة في مجال الثقافة التنظيمية بنسبة % 26 .

وبالتالي استنتجت الباحثة أن هذه الدراسة في جميع فقرات الاستبانة يمكن تحقيقها ضمن إطار الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية بدرجات متفاوتة، تراوحت بين 50.06% – 77.20% وترى الباحثة أن هذا مؤشر جيد على امكانية تحقيق معايير إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية في محافظات الضفة الغربية، فمدخل إدارة الجودة الشاملة هو مدخل حديث نسبيا وخصوصا في مجال التعليم العالي وقطاع التربية بشكل عام.

التعقيب على الدراسة:

استعرض الباحث دراسة الطالبة منتهى أحمد ملاح تحت عنوان" درجة تحقيق معايير الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية" وتعتبر هذه الدراسة مهمة للباحث من حيث الشكل والمضمون فقد تمثلت نقاط القوة فيها أن أسئلتها كانت ملمة بمحاور الدراسة، وكذا الترتيب المنطقي لمحاور الدراسة، كذلك وفقت الباحثة في اختيار المنهج والأداة المناسبة للبحث، أما نقاط الضعف في الدراسة أنها اقتصرت على الهيئة التدريسية ولم تشمل العمال والإداريين المساهمين في تحقيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية، اشتركت مع دراسة الباحث في منهجية البحث و خطواته من خلال الترق للعينات المدروسة و وبيئة البحث هي الجامعة.

7- المقاربة النظرية:

المداخل البنائية الوظيفية: (روبرت ميرتون والمعوقات الوظيفية)[1].

يعد **ميرتون** من رواد النظرية البنائية الوظيفية المعاصرة، ولد عام 1910م وتوفي عام 2003م، ومعنى ذلك أنه ولد بعد **بارسونز** بثمان سنوات وعاش بعده ما يقارب الواحد وعشرين سنة، ولعل **ميرتون** أسهم من خلال جهوده في تطوير الكثير من المفاهيم في البنائية الوظيفية من خلال عرضه لمجموعة من الإسهامات النظرية والمنهجية أكثر وضوحا وملامسة للواقع الاجتماعي من مفاهيم **بارسونز** المعقدة والصعبة والتي تكاد تنزع نحو التجريد أكثر من القدرة على التطبيق في الواقع الاجتماعي مما جعلها محور شديد للنقد من **رايت ميلز** و **جولدنر** وكثير من العلماء الذين لم ترق لهم مصطلحات **بارسونز** المعقدة.

يقيم **روبرت ميرتون** تفسيره للسلوك الاجتماعي بشكل عام، على مقدار التطابق بين الأهداف الثقافية السائدة في عصر ما، والمعايير المستخدمة كوسائل مشروعة لتحقيق تلك الأهداف، وهو بذلك يميز بين الأهداف الثقافية والحضارية من جهة، والقيم والمعايير الناظمة لتحقيق تلك الأهداف من جهة أخرى"... وعلى أساس ذلك يصبح تحقيق الهدف على غاية من الصعوبة مالم تتطابق معه المعايير والقيم المستحدثة لتحقيقه، وتناسبه

---

[1] غي روشيه، مقدمة في علم الاجتماع العام، ترجمة مصطفى دندشلي (مكتبة الفقيه، بيروت 2002)، ص 134-138.

على نحو كامل، فالقيم المعطاة للسلوك العلماني في المجتمعات الحديثة، مثلا، لا تنفصل عن طبيعة الأهداف العامة لتلك المجتمعات، والتي تكمن في العمل على تحقيق المساواة بين المواطنين على مستوى الحقوق والواجبات بصرف النظر عن انتماءاتهم الدينية، أو القبلية، أو العشائرية، كما أن القيمة المعطاة للعلم في مجتمع محدد لا تنفصل أيضا عن الأهداف الرامية إلى تأكيد وظيفته في التنمية المجتمعية، وتعزيز مسارات نموه الخاص.

دراسة انحراف السلوك:

ويرى **ميرتون** في هذا الإطار، ومن خلال دراسته لظاهرة الانحراف أن هذه الظاهرة تنتج بشكل أساسي عن الفصل بين الأهداف الثقافية السائدة من جهة، والوسائل المشروعة المتاحة أمام الفاعلين من جهة أخرى فالتأكيد على قيمة إيجابية للسلوك العلماني في مجتمع يقوم على أساس انتماءات غير علمانية (دينية أو عشائرية..) يعد انحرافا عن أهداف المجتمع ومساراته، كما أن التأكيد على قيمة العمل، واعتباره العنصر الأساسي في عملية الإنتاج هو انحراف عن القيم التي تؤكدها النظم الرأسمالية، وعلى أساس ذلك فان كل سلوك أو تصرف للأفراد لا يقوم على المعايير والقواعد التي تتوافق وأهداف المجتمع الثقافية والحضارية هو سلوك منحرف، وتأسيسا على ذلك يرى **ميرتون** أن للمعايير والقواعد، وأنماط السلوك المرتبطة بها وظائف مختلفة، يرتبط بعضها إيجابيا بتحقيق تلك الأهداف، بينما يرتبط بعضها الآخر سلبيا، ويستخدم **ميرتون** في هذا الإطار

ثلاثة مفاهيم أساسية للتحليل هي: الوظائف الكامنة، أو غير المتوقعة، مقابل الوظائف الظاهرة، ثم المعوقات الوظيفية مقابل الوظيفية، وأخيرا البدائل الوظيفية.

ويذهب **ميرتون** إلى أن المجتمع قادر على العمل بحكم شكل التنظيم الذي يتخذه ويحاول **ميرتون** أن يضع بصورة مفصلة افتراضات أساسية للتحليل الوظيفي تتلخص بما يلي :

1- إن لكل عنصر أو جزء في كل، وظيفة أساسية مرتبطة به، وقد يكون هذا الكل نظاماً اجتماعيا أو ثقافيا.

2- تأخذ الوظيفة المتعلقة بكل جزء أو عنصر شكلا ظاهراً، أو كامناً.

3- إن كل العناصر ضرورية بالنسبة إلى المنظومة، بصرف النظر عن طبيعة وظيفتها.

وبذلك تقوم النظرية الوظيفية حسب رأي **ميرتون** على أساس الوحدة الوظيفية للمجتمع، وضرورة العناصر الثقافية في تلك الوحدة، وإمكانية شمول التحليل الوظيفي للواقع الاجتماعي والثقافي.

8- صعوبات الدراســـة:

من بين الصعوبات التي واجهت الطالب خلال إنجاز هذا البحث:

* نقص المراجع القديمة و الحديثة في الجامعة و حتى الأنترانت لندرت الخائضين في هذا الموضوع.

* صعوبة جمع المعلومات لغياب المصداقية في التعبير على هذا الموضوع من طرف الطلبة و الأساتذة حيث ان الكثير يرى الفشل الدي حدث له من جراء هذه الظاهرة و هذا الطرح ليس موضوعي.

* ضيق الوقت الممنوح في مثل هذه الدراسات " الماستر"، حيث انه لا يكفي في جمع المعلومات و تحليلها، مما قد ينجر عليه الوقوع في الاخطاء من حيث المضمون و من حيث الشكل، و وقوع الطالب في فكرة تخطي المرحلة فقط و لا يهم التدقيق لا نه يأخذ الوقت الكبير.

الفصل الثاني

الوساطة و التدخلات السلبية.

- تمهيـــد

1- مفهوم الوساطة و التدخلات السلبية

2- أسباب الوساطة و التدخلات السلبية

3- آثار الوساطة و التدخلات السلبية

4- الوساطة و التدخلات السلبية في الوسط الجامعي

- خلاصة الفصل

- تمهيـــد:

- إن من بين الاسباب التي ادت الى تدهور اوضاع المجتمعات العربية وتخلفهم عن ركب الحضارات والتطور تعاملهم بالواسطة والمحسوبية فاصبح الرجل غير المناسب في المكان غير المناسب وهذه الحالة في المجتمع انتشار الفساد وانعدام الامانة والاتقان في العمل.

فالقاعدة ان من اتى الى منصب او عمل أو الى تضخيم نتائجه الدراسية من خلال وسيلة غير مشروعة لا يتضرع في استخدام هذه الوسائل مع الاخرين وذلك يؤدي بنتيجة حتمية الى الاهمال في العمل والاتجاه نحو السعي للمصالح الخاصة والسكوت عن الخطأ والتجاوز عمن يسيئ التصرف بعمله فيؤدي ذلك الى تغلغل الفساد وانتشار الجهل لقلة الاتقان في العمل وكل ذلك يؤدي الى فقدان الدولة لمهارات ابنائها المبدعين فلو نضرنا الى الصورة المعكوسة من هذه القيم السلبية ولو ان مجتمعا خلا من مثل هذه القيم ماذا سيتغير فيه بالتأكيد ان ذلك المجتمع الذي سيكون كل ذي كفاءة في مكانه المناسب سيكون مجتمعا متطورا فبقدر نبذ المجتمع لهذه المصطلحات واستعمالها فسينتشر في ذلك المجتمع الامانة والاتقان في العمل كما ان وضع الرجل المناسب في المكان المناسب يكرس روح الحرص على العمل ويحث على الابداع والابتكار واذا تدرجنا في ذلك نصل الى التطور والرقي بالمجتمع.

1- مفهوم الوساطة و التدخلات السلبية:

وهو نمط سلوكى ينطلق من دوافع أو إقليمية أو طائفية تقوم على التمييز بين المواطنين وبين المناطق أو بين شرائح المجتمع وفئاته، وتؤدى إلى تفريق الصفوف وشق الوحدة الوطنية، وغرس العداء في النفوس وتأليب المواطنين بعضهم على بعض، وإضعاف ثقتهم بنزاهة الإدارة وعدالتها[1].

من أخطر الجرائم فى المجتمع: جريمة المحسوبية والنفاق والرياء ومن صورها إنفاق جزء كبير من المال العام (من مال الوزارات والمصالح والهيئات العامة والمؤسسات وشركات قطاع الأعمال الخاص..) فى المجاملات الشخصية لوزير أو مدير أو رئيس مصلحة أو مدير، والغاية الأساسية من ذلك هو التقرب وكسب الرضا وتحقيق مآرب شخصية ليست معتبرة شرعاً ، والدليل على ذلك عندما يترك من جُومل وظيفته أو منصبه يُهَمْلْ[2].

وأن من الأسباب التى تؤدى إلى انخفاض مستوى الكفاءة فى الإدارة الحكومية هى أن كثير من القرارات الإدارية, أو الإجراءات تقوم على الواسطة, والتى تعتبر بمثابة اعتداء وهضم لحقوق الآخرين, فالواسطة تخل بمبدأ تكافؤ الفرص والمساواة بين المواطنين فى الحصول على الخدمات الحكومية , فهى تعد بحق انحراف فى السلطة توجب المساءلة والعقاب.

---

[1] حسين شحاتة، الفساد الإقتصادي والإصلاح الإسلامى، دار النشور، مصر 2000، ص 43.

[2] حسين شحاتة، نفس المرجع 44.

2- أسباب الواسطة و التدخلات السلبية:

1- تحقيق المصالح المتبادلة ولعمل المعروف حيث أن الأطراف الثلاثة في موقف السلطة: طالب المعروف، ومسوغه (المتوسط لديه) والوسيط له يحصلون جميعا على فائدة ما وإن كان مسوغ المعروف يبقى أكثرهم جنيا للربح أو الفائدة من هذا الموقف، فهو الذي يتمتع بالنفوذ والجاه الأمر الذي يمكنه من صنع المعروف، ويبقي له دين اجتماعي لدى المتوسط فقد يحتاجه لنفسه أو أحد أقاربه في المستقبل. أما المتوسط له فإنه يحصل على السمعة الطيبة والاحترام والوجاهة من الجماعة الأولية التي ينتمي إليها ومن أصدقائه مما يعزز مكانته بينهم

2- تأثير القيم الاجتماعية السائدة (مثل الولاء العائلي أو العشائري) وإعادة إنتاجها دون استجابة للمتغيرات الحديثة.

3- انتشار الفقر والظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي تمر بها بعض الدول العربية والتي تؤدي إلى شح المصادر اللازمة لخلق فرص عمل، أو لأداء الخدمات الموكلة للدولة.

4- ارتفاع معدلات الخصوبة التي ترفع معدلات الإعالة وتضيف أعباء على الدولة في توفير خدمات أساسية للمواطنين.

5- عجز المؤسسات الحكومية عن تقديم الخدمات المناطة بها بسبب البيروقراطية والترهل الوظيفي وقلة الكفاءة مما يدفع المواطنين إلى البحث عن واسطة لتسهيل الحصول على بعض الخدمات.

6- انتشار البطالة خاصة بين الشباب، فالعالم العربي من المناطق "الفتية" في العالم الذي يزداد فيه عدد الباحثين عن عمل سنويا باطراد مستمر.

7- تكاسل بعض الموظفين من رؤساء ومرؤوسين وإهمالهم وتقصيرهم في أداء المهام الوظيفية الموكلة لهم.

8- غياب الأنظمة والتعليمات الواضحة للجمهور وعدم وعيهم بها وعدم وجود جهات موثوقة يمكنهم اللجوء إليها لتقديم شكاوى في حالة عدم تقيد الموظفين بهذه الأنظمة والإجراءات

9- غياب الثقة بنزاهة القضاء، بالإضافة إلى تعقيدات وتكلفة التقاضي وعدم الثقة بأجهزة الضبط الاجتماعي.

والتكييف الشرعى للمجاملات الشخصية من المال العام التحريم لأنها تدخل فى نطاق النفاق، والإسراف والتبذير، وعدم الإلتزام بالأولويات الإسلامية فى إنفاق المال العام، ولاسيما فى حالة الدول الفقيرة المدينة التى يويجد لديها نقص واضح وجلى فى توفير الضروريات والحاجيات لعموم الناس. وعقوبة جريمة المحسوبية فى الشريعة الإسلامية،

التعزير حسب ما يراه القاضى وتصويب وإصلاح ما سببته هذه الجريمة من خلل وفساد وظلم ، كما يجب رد الحقوق المغتصبة إلى المجتمع[1].

3- آثار الواسطة و التدخلات السلبية:

1- يعاني الفقراء والمهمشين وأحيانا الأقليات من عدم القدرة على الوصول لخدمات عن طريق الواسطة والمحسوبية والتي تعمل لصالح الأغنياء والأقوياء، مما يعني أنهم يدورون في حلقة مفرغة من الحرمان ويصعب عليهم الخروج من حالة الفقر والبطالة والمعاناة. تعزز المحسوبية والواسطة من حالات التهميش والفقر في المجتمع وحاربتها هي إحدى الوسائل للتصدي لمشكلات الفقر واللاتنمية.

2- ضياع حقوق الموهوبين من أفراد المجتمع الذي هو بواقع الأمر بحاجة لهم للتطوير والتنمية. ويتفق الخبراء على أن هذه المظاهر لها أثار سلبية على التنمية، وهي ظاهره غير صحية تؤدي إلى تفشي الفساد، ويخلق روح الانتهازية لأصحاب النفوذ والحظوظ، كما تخلق روح الحقد والكراهية والسلبية لدى الفئة التي لا تملك هذه المميزة.

3- فقدان الثقة في النظام الاجتماعي السياسي، وبالتالي فقدان شعور المواطنة والانتماء القائم على علاقة تعاقدية بين الفرد والدولة فيها مسؤوليات وواجبات وينتج عنها حقوق.

[1] حسين شحاتة، الفساد الإقتصادي والإصلاح الإسلامى، دار النشور، مصر 2000، ص 46.

4- هجرة العقول العربية والكفاءات والتي تفقد الأمل في الحصول على موقع يتلاءم مع قدراتها، مما يدفعها للبحث عن فرص عمل ونجاح في الخارج. يساهم إفراغ الدول العربية من العقول الواعدة لصالح العلاقات العائلية والعشائرية في استمرار تخلف الدول العربية عن ركب الحضارة والتقدم.

5- تركز ثروات البلاد في أيدي فئة محددة مما يزيد من الفقر ويساهم في هروب الاستثمارات الوطنية.

يختلف أثر الواسطة على القرارات الإدارية حسب نوع الواسطة المقدمة، فعلى سبيل المثال يختلف أثر الواسطة في التعيين في المناصب بجميع فئاتها حسب المنصب وأهميته، فإن كان متعلقًا بولاية القضاء فولاياته باطلة فلا يصير القاضي قاضيًا، وأما ما عداها فمن كانت في منزلتها وأهميتها كالمستشارين والمحققين فيما يتعلق بأمور الناس من حقوق ودماء وسائر الوظائف التي يترتب عليها أضرارًا جسيمة تؤثر في الأمة فينبغي أن تلحق بها فتكون ولاية من تولاها بالواسطة باطلة, وأما ما سوى ذلك من الوظائف مما ليس له ذلك الأثر فإن التولية لا تحل بالواسطة أبدًا ويأثم صاحبها، والتولية صحيحة.

4- الواسطة و التدخلات السلبية في الوسط الجامعي:

تعتبر الجامعة مؤسسة دولة يحدث فيها كل ما يحدث في مؤسسات دولة من فساد وسوى تسيير و ذلك لتركيبتها المعقدة من عمال و شرائح تختلف مستوياتهم، و وتقدها مجموعة

من الإطارات تسيرها و تستفد من مزاياها لمصالحها الشخصية، وهذا يجرهم الى كل ما هو خارج عن القوانين و الأعراف و يأخذ هذا الفساد أبعاد أخرى تصل الى الطالب الذي يدفع الثمن من خلال تلاعبهم في علاماتهم و نتائج الطلبة عبر سلطتم على الاساتذة وكذا تزوير النقاط.

خلاصة الفصل:

ان الوساطة والمحسوبية في الغالب تستخدم إما لأخذ شيء غير مستحق لطالبه أو لإسناد أمر ما لغير أهله من ذوي الكفاءة، فيكون الناتج العام تأخر وتخلف الفرد بشكل خاص والمجتمع بشكل عام، و صحيح أن هناك من يستخدم الواسطة والمحسوبية كأمر اضطراري للحصول على حقا له عجز عن الحصول عليه بالطرق الصحيحة لكن الغالب أن الواسطة و المحسوبية تستخدم في أخذ حقوق الأخرين، يمكن اسقاطها في الوسط الجامعي من حرمات المتفوقين من منصب عمل أو الاستفادة من حقهم في إتمام دراستهم.

الفصل الثالث

التحصيـــل العلمـــــي

- تمهيـــد

1- مفهوم التحصيل العلمي

2- أهداف التحصيل العلمي

3- العوامل المؤثّرة في التحصيل العلمي للطّالب

4- أسباب ضعف التحصيل العلمي

- خلاصة الفصل

- تمهيـــد:

- غالباً ما تكون نتائج التحصيل العلمي التي يحصل عليها الطالب ... تكون مؤشّراً هاماً يعطينا صورة سلبية أو إيجابية عن طبيعة بيئات الطالب المؤثرة في تحصيله الدراسي بشكل مباشر، والتي ساعدته على الحصول على نتيجة ما، في زمان ومكان ما .

إن تفحص عملية التحصيل العلمي بنظرة تحليلية وما يرتبط من عوامل عديدة تؤثر فيها وترتبط بها لها الأهمية القصوى، ذلك أن بمعرفة هذه العوامل وآثارها على التحصيل المعرفي يمكن معرفة ما يعوق تلك العملية وبالتالي دراسة الطرائق والأساليب المناسبة لتفادي المعوقات والوصول بالتحصيل الدراسي إلى أقصى حد ممكن. ولما كان من الطبيعي أن أي إصلاح يجب أن يبدأ بمحاولة رصد الواقع بإنجازاته ونواحي قصوره كان عليه أن يواكب التطور في التربية تطورا مماثلا في رفع الأداء الدراسي للوصول إلى مستوى عال مرتفع من التحصيل العلمي للطلاب.

1- مفهوم التحصيل العلمي:

التحصيل العلمي هو إتقان جملة من المهارات والمعارف التي يمكن أن يمتلكها الطالب بعد تعرضه لخبرات تعلمية في مادة دراسة معينة او مجموعة من المواد.[1]

ويمثل مفهوم التحصيل العلمي قياس قدرة الطالب على استيعاب المواد الدراسية المقررة ومدى قدرته على تطبيقها من خلال وسائل قياس تجريها المؤسسات التعلمية عن طريق الامتحانات الشفوية والتحريرية التي تتم في أوقات مختلفة فضلاً عن الامتحانات اليومية والفصلية.

2- أهداف التحصيل العلمي:

وللتحصيل العلمي أهداف منها :

1 – تقرير نتيجة الطالب لانتقاله إلى مرحلة أخرى.

2 – تحديد نوع الدراسة والتخصص الذي سينتقل إليه الطالب لاحقا.

3 – معرفة القدرات الفردية للطلبة.

4 – الاستفادة من نتائج التحصيل للانتقال من مستوى إلى أخرى .

[1] حسين عبدالحميد أحمد رشوان، (التربية والمجتمع) ، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندريّة، 2005، ص33.

وقد أكدت البحوث على وجود علاقة وظيفية بين التحصيل الجيد والاتجاهات الموجبة نحو المؤسسة التعليمية وينعكس كذلك على سلوك الطلبة نحوها، والتعليم ويسهم في تعديل التوافق النفسي والاجتماعي للطلبة.[1]

أن للوضع الاجتماعي والاقتصادي للطالب الأثر الكبير في التوجه نحو التحصيل الدراسي وكذلك موقع المدرسة ونوعها الذي يؤثر ايجابيا في العلاقة بين الطالب والاستاذ أو المؤسسة التعليمة.[2]

وهناك سلوكيات قد يغفلها البعض من الاستاذ مما يتطلب وجود الأخصائي أو الباحث الاجتماعي .

وتأتي أهمية المرحلة من جانبين :

1 – الإعداد العام للحياة .

2 – الإعداد العلمي لمواصلة التعليم الجامعي.

ويمكن أن يضاف إلى الجانبين ما يأتي:

1 – المراهقة و التغيرات الجسمية أو السلوكية.

2 – الارتباط بمشاكل المجتمع .

3 – المرحلة العبورية.

4 – التنمية الاجتماعية والتطور الحضاري.

---

[1] **حسين عبدالحميد أحمد رشوان، (التربية والمجتمع) ، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندريّة، 2005، ص34.**

[2] **حسين عبدالحميد أحمد رشوان، (نفس المرجع السابق) ص34.**

3- العوامل المؤثّرة في التحصيل العلمي للطّالب:

ليس باستطاعتي تحديد العوامل المؤثرة في التحصيل العلمي لدى الطالب بدقة متناهية فأغلب الدارسين يؤكّدون أنّ أكثر من 75 % من العوامل المؤثرة في تحصيله هي أسباب مجهولة، لكنني أقفُ على العوامل البيئية وأخصّ منها البيئة الاجتماعية (الأسرة . المدرسة . المجتمع)... فهناك عوامل كثيرة مؤثرة على التحصيل العلمي للطالب وقد ظل الإهتمام مركزا لفترات طويلة على دراسة التحصيل العلمي متأثرا بجوانب عقلية في الشخصية وذلك عن اعتقاد قوي أن هذه الجوانب تعتبر أكثر تأثيرا على التحصيل العلمي بالزيادة والنقصان، ولكن الإتجاه الحديث أصبح يهتم بالجوانب النفسية إضافة إلى الجوانب العقلية بالنسبة للأداء[1].

ويؤثر الجو المؤسسة التعليمة العام وحالة الطالب الإنفعالية على تحصيله العلمي، وقد يكون الجو العام الصالح من أهم دوافع التعلم فشعور اطالب بأنه يكتسب تقدير زملائه له وإعجابهم به يزيد من نشاطه وإنتاجه كما يؤدي شعور الطالب بأنه ليس محبوبا من زملائه ومؤسسته إلى كراهية المؤسسة التعليمة و انصرافه عن التحصيل، ولكن قبل

[1] علي عبّاد حسين محمد، 2001، (التحصيل الدراسي والتعلم وعلاقة الأسرة بهما) ، ط1 ، مركز تطوير الملاكات، هيئة التعلم التقني،2001، ص54.

الوقوف على هذه البيئة يجب أولا تفحص عاملٍ مهمّ لا ينفصل عنها وهو الطالب ذاته .. لذا أقسّم هذه العوامل إلى (عوامل ذاتية . عوامل أُسريّة . عوامل وسط الدراسة)[1]:

1.3- العوامل الذاتيّة :

وهي الخاصة بالطالب ذاته ، وتنقسم إلـــــى :

- عوامل عقلية (قدرات الطالب نفسه)
- عوامل نفسية (القلق – عدم الثقة بالنفس – كراهية مادة دراسية معينة)
- عوامل جسمية (مرض – نقص الحيوية – صداع – ضعف البصر)

ويفصل الباحث العوامل الخاصة بالطالب ويحددها في:

الدافعية – مستوى الطموح – الرضا العام عن الدراسة – الإتجاهات الإيجابية نحو المؤسسة التعليمية – العادات الإيجابية في الإستذكار والتعلم – الخبرة الشخصية .

ويُمكننا جعل هذه العوامل مرتبطة بسببين:

[1] علي عبّاد حسين محمد، 2001، (التحصيل الدراسي والتعلم وعلاقة الأسرة بهما) ، ط1 ، مركز تطوير الملاكات، هيئة التعلم التقني،2001، ص54.

أ- أسباب فيزيولوجيـة:

إن الأطباء يرجعون صعوبات التعلم إلى أسباب فيزيولوجية، فهم يرون بأن العامل الجيني هو أحد الأسباب الرئيسية لصعوبات التعلم، الأفراد الذين لديهم خلل في القراءة يختلف أدائهم عن الأفراد الآخرين في كل المقاييـس.

ومن العوامل الفيزيولوجية لصعوبات التعلم أيضاً العامل العصبي، فقد تم الربط بين تأذي السيادة المخية والصعوبة التعليمية، ففي دراسات أجريت على ضحايا الحرب الذين تعرضوا لإصابات غائرة وبليغة في الرأس، حيث تم ملاحظة أن هؤلاء الأشخاص لم يعد بإستطاعتهم ممارسة بعض الأعمال بعد الإصابة التي تعرضوا له.

ومن العوامل الفيزيولوجية المسببة لصعوبات التعلم أيضاً هي الإلتهابات والأمراض ومؤثرات ما قبل الولادة وخلالها وما بعدها.

ب- أسباب كيميائية عضويـة:

من هذه العوامل سوء التغذية، و التهاب الأذن الوسطى والمشكلات البصرية والحساسيات، والعلاج بالعقاقير . فقد أشارت بعض الدراسات إلى أن نقص الغذاء يشكل سبباً في صعوبات التعلم ، كما وأن تأخر النمو في التكامل بين الأحاسيس يعود إلى نقص في البروتين والسعرات ، فقد جرى فحص (129) طفلاً عندما كانوا في السادسة من أعمارهم وكانوا قد عانوا في السنة الأولى من أعمارهم من نقص معتدل في البروتين

والطاقة ثم قورنوا بمجموعة من رفاقهم لم يكن لها مثل ذلك التاريخ ، فلوحظ أن أداء الأولين كان أخفض بوضوح في ثمانية من تسعة مواضيع دراسية.

وتجدر الإشارة أيضاً إلى أن الطالب الذي يواجه صعوبة في السمع بصورة جزئية وليس صمماً كلياً أنه لا يسمع توجيهات المعلم والمناقشـــة المقصودة بشكل واضح، مما يسبب له فقدان الكثير من المعلومات والتوجيهات التي تفيده في تحصيلـه الدراسـي .

2.3- العوامل الأسريّة :

إضراب العلاقة بين الوالدين – قسوة الوالدين في معاملة الطفل – شعور الطفل بالنبذ والإهمال – عدم إحترام آراء الطفل والسخرية منه – كثرة عقاب الطفل دون مبرر – تذبذب الوالدين في معاملة الطفل – التفرقة بين الأبناء في المعاملة – إنخفاض المستوى الإجتماعي والإقتصادي والثقافي للأسرة – عدم توفير الجو المناسب للمذاكرة في البيت و لقد أكدت بعض الدراسات التربوية والنفسية أن البيئة الاجتماعية التي يعيشها الطالب تحتل مكانة بارزة في العملية التعليمية ، وقد أثار تفوق الطلاب اليابانيين في العلوم والرياضيات اهتمام العديد من التربويين على مستوى العالم وتوصلت الدراسات التي أجريت في هذا المجال الى ثلاثة عوامل رئيسية :

- اهتمام الأبوين بتعليم أبنائهم .
- تحفيز الآباء المستمر لأبنائهم .

- الوقت المخصص للواجبات المنزلية .

وهناك عدد من العوامل والصفات الأسرية التي تساهم في مستوى التحصي، ومن هذه العوامل الحالة الاجتماعية والاقتصادية للطالب.

3.3- العوامل تخص مؤسسة التعليم:

من خلال الملاحظة أثناء فترة الدراسة، وتصريح الطلاب عند مقابلتهم في المدرسة تبين أن هناك جُملة أسباب تؤثر عليهم سلباً في التحصيل العلمي وهي :

قسوة الاساتذة – إفتقار الاستاذ إلى الإتجاهات السوية في التعامل مع الأطفال – تخويف الطالب من الفشل والإعتماد في الشرح على التلقين – إزدحام قاعات الدراسة وعدم توافر البيئة المناسبة لممارسة الأنشطة – صعوبة المادة الدراسية وتعقدها وجمودها وحشوها – تأثير الأقران من حيث السخرية من الطفل والمناقشة غير المتكافئة[1] .

4.3- عوامل تتعلق بالأستاذ:

1- علاقة بعض الساتذة بالطلاب محدودة جداً وتقتصر على معرفة الطالب بدروسه داخل الفصل فقط.

[1] طعيمة، سعيد، 2002، (الأسرة والمدرسة وأهم عوامل التحصيل الدراسي)، المكتبة العلمية، بيروت، 2002، ص13.

2- عدم اهتمام بعض الاساتذة بالسلوك غير التربوي لدى بعض الطلاب والاهتمام بالمادة العلمية فقط.

3- كثرة أعباء الاساتذة من الحصص والمسؤوليات داخل المدرسة من مناوبة وملاحظة وغيرها مما لا يجعل لديهم الوقت الكافي لمتابعة سلوكيات الطلاب وتقويمهم.

4- لا توجد روح الايجابية لدى بعض الاساتذة في المبادرة المتابعة بعض السلوكيات السيئة للطلاب.

5- عدم تأهيل الاستاذ في الجانب الذي يتعلق بتوجيه الطلاب وإرشادهم.

4- أسباب ضعف التحصيل العلمي:

يصعب تحديد تعريف شامل موحد لمفهوم ضعف مستوى التحصيل العلمي فهو من أصعب المشكلات فهماً وتشخيصاً وعلاجاً لأن أسبابه متعددة ومتشابكة وله أبعاد تربوية واقتصادية واجتماعية وثقافية ونفسية[1].

فيعتمد (مصطفى النصراوي ،1989م) في دراسة قام بها التعريف التالي أن المتأخرين دراسياً هم الذين ينجزون أعمالاً دراسية أقل بسنتين على الأقل مما ينتظر ويتوقع منهم مقارنه بالأطفال العاديين الذين هم في سنهم.

ويؤكد على هذا التعريف (يوسف ذياب ،2006) ولكنه بشي من التفصيل فيعرف ضعف التحصيل الدراسي بأنه انخفاض أو تدني نسبة التحصيل الدراسي للتلميذ دون المستوى

[1] طعيمة، سعيد، 2002، (الأسرة والمدرسة وأهم عوامل التحصيل الدراسي)، المكتبة العلمية، بيروت، 2002، ص14.

العادي المتوسط لمادة دراسية أو أكثر نتيجة لأسباب متنوعة ومتعددة ،منها ما يتعلق بالتلميذ نفسه ،ومنها ما يتعلق بالبيئة الأسرية والاجتماعية والدراسية والسياسية ،ويتكرر رسوب المتأخرين دراسياً لمرة أو أكثر رغم ما لديهم من قدرات تؤهلهم للوصول إلى مستوى تحصيل دراسي يناسب عمرهم الزمني .

أما (جابر عبد الحميد،1985) فيعرف التحصيل الدراسي بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليا التلميذ في المواد الدراسية كما تقيسها اختبارات نصف العام الدراسي ،وتدني التحصيل هو تدني في هذه الدرجات لظروف صحية أو مدرسية أو اقتصادية أو شخصية أو انفعالية.

وفي دراسة قامت بها (فتحية الدسوقي ،2005)أوضحت بأن تدني التحصيل الدراسي للتلاميذ هم التلاميذ الذين يعجزون عن مسايرة بقية الزملاء في تحصيل واستيعاب المنهج المقرر.

خلاصة الفصل:

– إن التحصيل العلمي للطالب تتطلب تدخل عدة عوامل من أجل نجاحها و من أهم العوامل هي ظروف الصحية و نفسية و عقلية للطالب الذي يعتبر المحور الرئيسي للعملية التعليمية، و من ثم يأتي دور الأستاذ الذي يعتبر آلة الصقل للطالب فهو الموجه الرئيسي لعملية التحصيل، فبوجده في أحسن أحواله يمكن أن تنجح العملية، في ظروف مثالية، و يزيد ذلك الوسط التعليمي أي المؤسسة التعليمية و طاقمها الإداري و كذا الوسائل التعليمية و المناهج و طرق المنتهجة في التعليم و مدى مسايرتها للتطور.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الأسس المنهجية للدراسة

1- المنهج المستخدم في الدارسة

2- مجالات الدارسة

1.2- المجال المكاني

2.2- المجال الزمني

3- مجتمع الدراسة و اختيار العينة

4- أدوات جمع البيانات

1.4- الملاحظة

2.4- المقابلة

3.4- الاستبيان "الاستمارة"

5- أساليب المعالجة الإحصائية

1- المنهج المستخدم في الدارسة:

يعتبر اختيار منهج علمي لإتباعه في البحث من الخطوات الأساسية إن لم نقل هو الأساس في أي بحث علمي مهما كانت طبيعته أو الموضوع المعالج.

ويتوقف اختيار نوع المنهج المستخدم في أي دراسة أو بحث علمي على طبيعة المتغيرات وأهداف البحث التي يعالجها والتساؤلات التي وضعت كحول مؤقتة لمشكلة البحث لمحاولة التأكد من صحتها وبتالي قبولها أو رفضه[1].

وعلى اعتبار أن الدراسة التي يقوم بها الباحث بهدف الكشف عن طبيعة وواقع تطبيق إدارة الجودة الشاملة في قطاع التعليم العالي فإن ذلك يدفعنا إلى استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يعد أحد أشكال التحليل و التفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا على طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أوالمشكلة وتصنيفها وتحليلها و إخضاعها للدراسة الدقيقة والعلمية.

ويعتبر هذا المنهج (الوصفي التحليلي) أكثر المناهج استعمالا وشيوعا في العلوم الإنسانية والاجتماعية لما يقدمه من أدوات بحث تعتبر دليل للباحث في تفسير وتحليل

[1] موريس انجرس، ترجمة بوزيد صحراوي واخرون: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار القصبة للنشر، الجزائر،2006 ، ص 106.

البيانات والمعلومات التي يتحصل عليها في ضوء متغيرات الدراسة التي يسعى إلى التعرف على واقع هده الدراسة وبالتالي الخروج بإجابات موضوعية على تساؤلات البحث والحكم عليها.

2- مجالات الدارسة:

1.2- المجال المكاني:

الجامعة هي مؤسسة عمومية ذات طابع علمي وثقافي ومهني تتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي، تنشأ الجامعة بموجب مرسوم تنفيذي بناء على اقتراح من الوزير المكلف بالتعليم العالي وتوضع تحت وصياته، ويحدد مرسوم إنشاء الجامعة مقرها وعدد كلياتها المعاهد التي تتكون منها[1].

أ- نشأتها:

جامعة زيان عاشور أو جامعة **الجلفة** هي قطب علمي بقرار من رئيس الجمهورية السيد **عبد العزيز بو تفليقة**، تمت ترقية الجامعة من مركز جامعي إلى جامعة في 13 أكتوبر من سنة 2008، تسمى جامعة زيان عاشور نسبة إلى شهيد بالمنطقة وقائدا ثوريا إبان الثورة التحريرية.

جامعة تتسع لأكثر من 22000 طالب جامعي.

[1] دليل جامعة الجلفة عبر الموقع الرسمي.

ب- كرونولوجيا:

- سنة 1990- افتتاح المعهد الوطني للتعليم العالي للإلكترونيك.
- سنة 2000- ترقية المعهد الوطني للتعليم العالي للإلكترونيك إلى مركز جامعي.
- سنة 2002- ارتقاء المركز الجامعي إلى جامعة.

ج- كليات الجامعة:

- كلية الحقوق و العلوم السياسية:

- قسم الحقوق.
- قسم العلوم السياسية.

- كلية علوم الطبيعة و الحياة:

- قسم علوم الأرض و الكون.
- قسم البيولوجيا.
- قسم الفلاحة الرعوية و البيطرة.

- كلية العلوم و التكنولوجيا:

- قسم العلوم و التكنولوجيا.
- قسم علوم المادة.
- قسم الرياضيات و الاعلام الآلي.

- كلية العلوم الاقتصادية و العلوم التجارية و علوم التسيير:

- قسم العلوم الاقتصادية.
- قسم علوم التسيير.
- قسم العلوم التجارية.

- كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية و الإنسانية:

- قسم اللغة و الأدب العربي.
- قسم اللغات الأجنبية.
- قسم العلوم الإنسانية.
- قسم العلوم الاجتماعية.

- معهد النشاطات البدنية و الرياضية.

د- مشاريع البحث:

تضم الجامعة 22 مشروع بحث معتمد من طرف اللجنة الوطنية لتقييم مشاريع البحث الجامعية، كما تم قبول 15 مشروع بحث وطني في إطار البرامج الوطنية لمشاريع البحث التابعة لمديرية البحث و التطوير التكنولوجي، و ذلك في مختلف الميادين والتخصصات.

و- الهياكل البيداغوجية:

تتوفر الجامعة على هياكل بيداغوجية عديدة بطاقة استيعاب تصل إلى 8600 مقعد بيداغوجي، بالإضافة إلى الهياكل:

- مكتبة مركزية، مع مكتبة لكل كلية، بـ 12000 عنوان و 60000 نسخة.
- 06 قاعات للإنترنت.
- قاعة للمحاضرات المتلفزة عن بعد.
- مبنى لمخابر البحث.
- مسمع بسعة 650 مقعد.

هـ- التأطير:

يؤطر الطلبة الجامعيين حوالي 704 أستاذ تتراوح درجاتهم بين الماجستير والدكتوراه. وتدعم بفروع الماجستير في اللغة العربية والفلاحة الرعوية سنة 2006، وكذا فروع الكيمياء، الهندسة المدنية، الإلكترونيات في 2007...و حاليا فتح فرع الحقوق وكذا العلوم الاجتماعية.

جدول رقم:01 * توزيع الطلبة ليسنس حسب الكليات – جامعة الجلفة –

الكلية	عدد الطلبة - ليسانس نظام LMD	نسبة الطلبة
كلية العلوم و التكنولوجيا	3653	24,24%
كلية علوم الطبيعة و الحياة	1292	8,58%
كلية الحقوق و العلوم السياسية	1378	9,14%
كلية العلوم الاجتماعية و الانسانية	3001	19,92%
كلية الآداب و اللغات و الفنون	3183	21,12%
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير	1769	11,74%
معهد النشاطات البدنية و الرياضية	793	5,26%
المجموع الكلي	**15069**	**100,00%**

جدول رقم:02 * توزيع الطلبة الماستر حسب الكليات – جامعة الجلفة –

الكلية	عدد الطلبة - ماستر نظام LMD	نسبة الطلبة
كلية العلوم و التكنولوجيا	953	10,73%
كلية علوم الطبيعة و الحياة	806	9,08%
الحقوق و العلوم السياسية	1726	19,43%
العلوم الاجتماعية و الانسانية	1636	18,42%
الآداب و اللغات و الفنون	1776	20,00%
كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير	1442	16,24%
معهد النشاطات البدنية و الرياضية	542	6,10%
المجموع الكلي	**8881**	**100,00%**

2.2- المجال الزمني :

دامت دراستنا الميدانية على المراحل التالية:

وقد استغرقت (الدارسة الميدانية خلال الفترة من 02 أفريل إلى غاية 02 ماي2016)

توزعت كما يلي:

أ- **المرحلة الاولى (الاستطلاعية)** : واستغرقت هذه المرحلة مدة خمسة (05) أيام بالتقريب، ومن خلالها تعرف الباحث على العدد النهائي للأساتذة و كذا الطلبة.

ب- المرحلة الثانية: تتمثل في إجراء الباحث لمقابلة مع الأساتذة على مستوى الكلية والتعرف على مختلف الأمور الخاصة بها.

ج- المرحلة الثالثة: توزيع الاستمارة وإجراء المقابلة وذلك بتاريخ 14 أفريل إلى غاية 25 أفريل 2016 وقد تم جمع الاستمارة واسترجاعها وكذا تفريغ البيانات في جداول إحصائية في نفس المدة.

3- مجتمع الدراسة و اختيار العينة:

أما عن المجال البشري للدراسة فقد ضمت الدراسة طلبة و أساتذة **كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير**، فقد كان عدد الأستاذ61 استاذا، تم مقابلة 12 استاذ من المجموع الكلي، اما الطلبة فقد كان المجموع الكلي 450 طالب يمثلون كل طلبة السنة الثانية جذع مشترك العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير تم توزيع الاستمارة على 112 طالب ما يمثل 25% في حين تم استرجاع 103 إستمارة و تم رفض استمارتين لعدم استيفائها الشروط اللازمة، الاستمارة ليصبح المجموع الكلي للاستمارات الملغاة 11، والاستمارات المسترجعة 101 استمارة.

المعاينة:

أولا / تحيد مجتمع الدراسة:

مجتمع الدراسة محدد في أساتذة + طالب السنة الثانية جذع مشترك علوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير **بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير جامعة زيان عاشور – الجلفة** –، حيث تضم الكلية على ما يلي:

- عدد الأستاذ الكلي السنة الثانية 61 أستاذا.
- عدد الطلبة الكلي السنة الثانية 450 طالبا.(جذع مشترك علوم الاقتصادية والتجارية)

ثانيا/ مجتمع البحث:

أ- العينة الأستاذ:

أخذت عينة الأساتذة كالتالي :لقد تم اختيار 12 أستاذ من أصل61 أستاذ جامعي، أي بنسبة 19,67% يدرسون الطلبة **السنة الثانية جذع مشترًك**، وتم تطبيق تقنية المقابلة عليهم بحيث كان اختيار العينة عشوائية كانت المقابلة لغرض جمع بيانات من الأستاذ من خلال طرح بعض الأسئلة عليه.

ب- العينة الطلبة:

مجتمع البحث 450 طالب السنة الثانية(جذع مشترك علوم الاقتصادية والتجارية)، أخذنا من مجتمع البحث نسبة 25% وذلك نظرا لإمكانيات الباحث حيث كانت العينة بحسب الطريقة الثلاثية التالية:

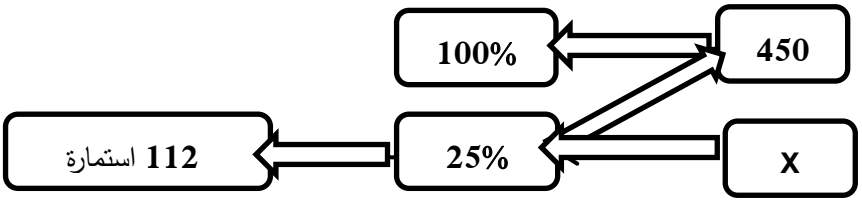

وكانت اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية منتظمة بحيث سميت كل عناصر مجتمع البحث بأسماء معينة، واخترنا العنصر رقم 7 ليمثل المفردة الأولى من العينة، بما أن مسافة الاختيار بي 12 فإن المفردة الثانية كان رقما 7+12=19 و هذا حتى نهاية المفردة الاخيرة 112.

4- أدوات جمع البيانات:

يحتاج كل منهج إلى أدوات لجمع البيانات، فالقيام بالدراسة الميدانية يتطلب اختيار سليم للأدوات التي من شأنها أن تجعل العمل متكاملا، لذا فدور اختيار الأدوات المناسبة عملية لا تقل أهمية عن باقي المعطيات الأخرى ولا يمكن تحت أي ظرف أن ننجز دراسة علمية من دون توفر أدوات مناسبة لطبيعة الموضوع ولنوع المنهج المختار تطبيقه

في الدراسة ولما تكلمنا عن المنهج جاء دور الحديث عن الأدوات التي استخدمها الباحث في جمع البيانات وهي على النحو التالي:

1.4- الملاحظة:

تعد من أهم أدوات جمع البيانات في كافة العلوم المختلفة فلا يقتصر استخدامها على علم دون آخر وهي ركيزة البحث العلمي في الكشف عن جوانب الظاهرة المدروسة، مع ما سيتيح الكشف والتحليل والتفسير والتنبؤ، وكتعريف لما نقول هي الأداة الأولية لجمع المعلومات وهي النواة التي يمكن أن يعتمد عليها للوصول إلى المعرفة العلمية، وفي أبسط تعاريفها النظر إلى الأشياء وإدراك الحالة التي هي عليها[1].

2.4- المقابلة:

تعرف على أنها تفاعل لفظي يتم عن طريق موقف مواجهة يحاول فيه الشخص القائم بالمقابلة أن يستشير معلومات و أراء أو معتقدات شخص أخر أو أشخاص آخرين للحصول على بعض البيانات الموضوعية.

[1] محمد صبري، فؤاد النمر: التفكير العلمي في البحوث الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2003، ص 299-300.

كما تعد المقابلة إحدى أدوات جمع البيانات وتستخدم في البحوث الميدانية لجمع البيانات التي لا يمكن الحصول عليها من خلال الدراسة النظرية أو المكتبية، وتجرى المقابلة في شكل حوار (حديث) مع المبحوثين في موضوع البحث، ويشترط أن يكون الحوار مبوبا ومسيرا من طرف الباحث، كما يفترض أن يقوم الباحث بتسجيل ملاحظات المبحوث وأرائه حول موضوع البحث[1].

وقد قام الطالب بزيارة **كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير جامعة زيان عاشور – الجلفة** –، وإجراء مقابلة مباشرة مع اثنى عشرة (12) أستاذا و طرح عليهم عشرة (10) أسئلة، حيث ا حاورهم بالتفصيل و تطرق إلى جميع جوانب الموضوع.

3.4- الاستبيان "الاستمارة":

ثاني أداة تم الاعتماد عليها في بحثنا وهي الأداة الرئيسية فيه، وقد أخذت الكثير من الوقت والجهد في إعدادها، وكتعريف لها وجدنا أنها" أداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريق استمارة يجرى تعبئتها من قبل المستجيب ويستخدم لجمع

[1] طلعت ابيراهيم لطفي: أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 1995، ص 85-86.

المعلومات بشأن رغبات المستجوبين وكذلك الحقائق التي هم على علم بها، إضافة إلى أنه يقرب الباحث من المبحوثين إذا كانوا متواجدين لأي أماكن متفرقة[1].

و للعلم فلقد احتوت على ثلاثة و عشرون (23) سؤالا، تم توزيعها شخصيا أي من طرف الباحث إلى الطلبة مباشرة، أنظر المحلق الموجود فيه استمارة الدراسة.

تضمنت الاستمارة أربعة محاورو هي كالتالي:

***المحور الأول*: البيانات الشخصية.**

وضع فيه الطالب أسئلة خاصة بالمعلومات الشخصية المبحوث بلغ عددها ثلاثة(03) أسئلة قصد التعرف على جزائيات المبحوثين.

***المحور الثاني*: مظاهر الوساطة و التدخلات السلبية في التحصيل العلمي.**

فتضمن جملة من الأسئلة بلغ عددها سبعة (07) أسئلة تتعلق بالمكانة الاجتماعية للأستاذ وعلاقتها بالاستجابة للوساطة، وهذا حتى لا يكثر منها ولا يمل المبحوث من طولها مع تنوع في الأسئلة المفتوحة والمغلقة والأسئلة ذات الاحتمالات وهذه حتى تعطي المبحوث المجال ليعطي رأيه دون قيد.

[1] فوزي غرايبية وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار وائل للنشر، الاردن ط3، 2002، ص71.

***المحور الثالث*: خضوع الأستاذ للوساطة و مدى علاقتها بثقافته الاجتماعية.**

وتضمن ستة (06) اسئلة أسئلة متنوعة بين المفتوح المغلق تتعلق بتفاعل الطالب مع الوساطة و آثرها على علاقته الاجتماعية.

***المحور الرابع*: علاقة تدني مستوى الطالب الجامعي بانتشار الوساطة و التدخلات السلبية.**

تضمن سبعة (07) أسئلة تتعلق بتفاعل الطالب مع الوساطة و آثرها على علاقته الاجتماعية وقد تنوعت أيضا بين المغلق والمفتوح.

5- أساليب المعالجة الإحصائية:

تستدعي الضرورة في بعض الأبحاث العلمية استخدام بعض الأساليب الإحصائية حلول واجابات علمية دقيقة[1].

ولقد تمثلت فيم يلي:

أ- التوزيع التكراري هو تعداد كل الإجابات المتكررة لأسئلة الإستمارة و تلخيصها بالجداول وذلك عند عرض نتائج أفراد العينة على استبيان الد راسة[2].

ب- عرض البيانات في جداول بسيطة.

---

[1] زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الاجتماعي، ط 2، دار النهضة العربية، (دون مكان النشر)، 1974، ص109.

[2] عبد الباسط محمد الحسن، أصول البحث الاجتماعي، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 1991، ص207.

ج- وضع جداول مركبة لوصف العلاقات بين مختلف المتغيرات حسب الضرورة.

د- استعمال النسب المئوية ويرمز لها بالرمز(%) وتحسب العلاقة:

$$\frac{\text{تكرار الاحتمال} \times 100}{\text{مجموع التكرار}}$$

هـ- الاعتماد على الجانب النظري في تحليل البيانات عن طريق عرض النتائج وتفسيرها.

الفصل الخامس

عرض و تحليل البيانات

1- عرض وتحليل بيانات الجدول العام

2- عرض وتحليل بيانات الجدول الفرضية الاولى

3- عرض وتحليل بيانات الجدول الفرضية الثانية

4- عرض وتحليل بيانات الجدول الفرضية الثالث

1- عرض وتحليل البيانات *جداول العامة* : البيانات الشخصية.

شكل رقم:01 * الدائرة النسبية لجنس لعينة البحث. (السؤال:01)

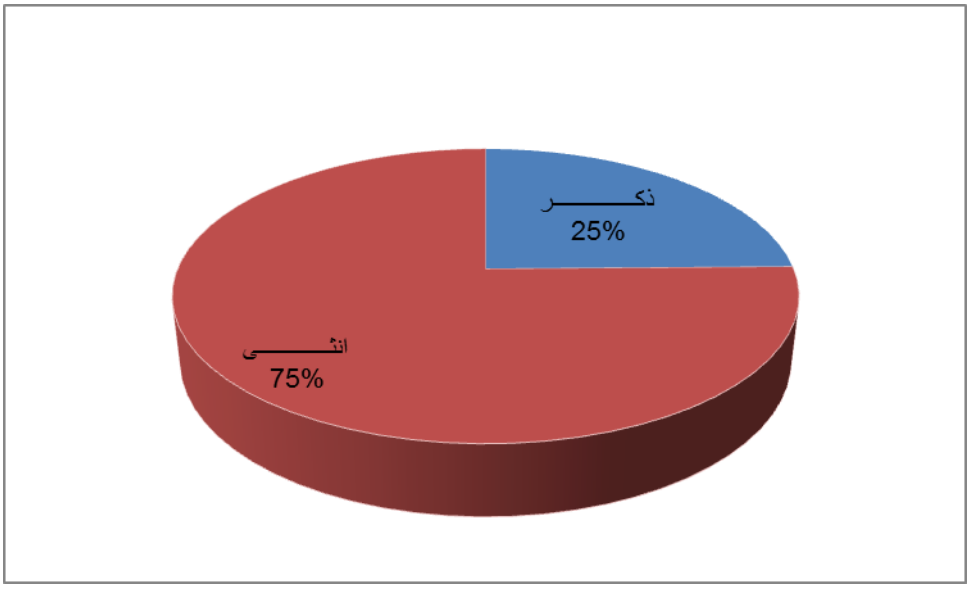

ما يلاحظ من خلال شكل رقم:01 والذي يبن توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب الجنس، فإن أغلبية الطلبة إناث يدرسون في السنة الثانية جذع مشترك علوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير وعددهم 76 وقدرت النسبة بـ 75.25%، في حين كان عدد الذكور 25 وقدرت النسبة بـ 24.75 % ، و يعد هذا فارقا كبيرا بين الجنسين، فقد تغلب نسبة الإناث على نسبة الذكور في كليات وأقسام أخرى، و يرجع هذا الى نسبة الولادات التي تسجلها مصالح الصحة التي تظهر إلى نسبة الإناث أكبر من الذكور، وإضافة الى هذا فان التحول في ثقافة المجتمع و الذي أدى إلى بروز دور المرأة في المجتمع واقتحامها مجالات كانت حكرا على مجتمع الرجال، فضلا على تشجيع الدولة للمرأة من خلال ترقيتها والدفع بها في مناصب عليا باعتبارها عنصرا مهما في عملية التنمية الاقتصادية

والاجتماعية وما ارتفاع نسبة الطلبة من جنس الإناث في الجامعة الجزائرية إلا خير دليل على ذلك ومن هنا يتضح أن التمازج بين الجنسين يعطي دفعا للعملية التعليمية، كما لا يوجد اختلاف بين توجهات الذكور والإناث حول ظاهرة الوساطة لأنه واقع معاش من كلى الطرفين وبالتالي فإن دراسة هذه الظاهرة تعد شاملة في مجال التعليم العالي يتحتم مشاركة كلا من الجنسين باعتبارهما عنصران مكملان لبعضهما البعض.

شكل رقم:02 * متعلق أعمدة تكرارية لسن أفراد وعينة البحث (السؤال:02)

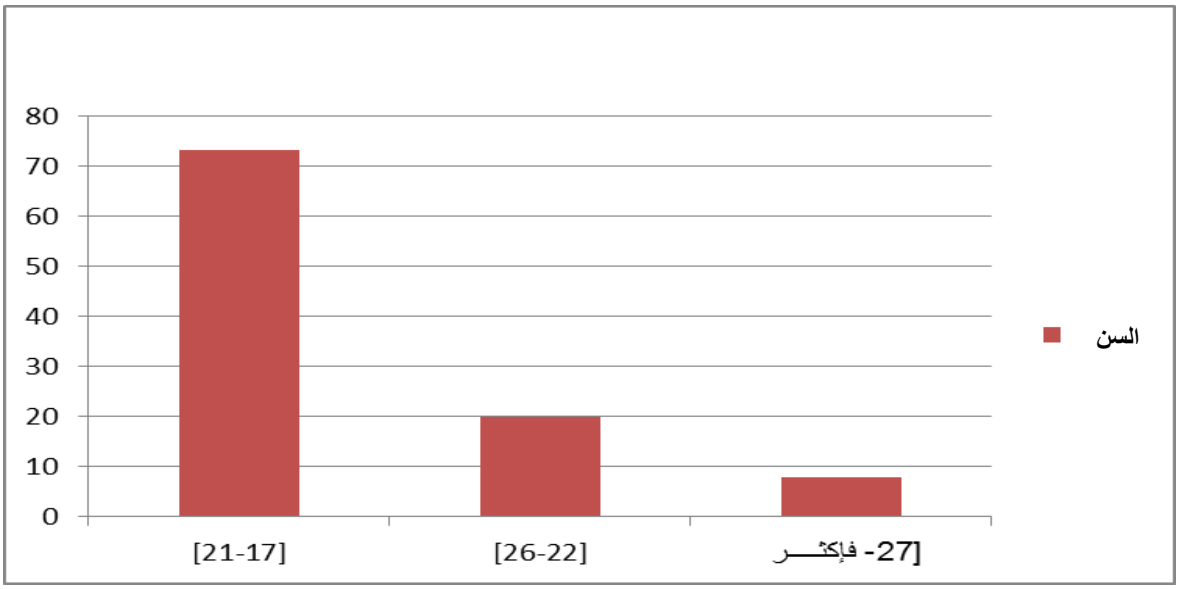

ما يلاحظ من خلال شكل رقم:02 المتعلق بسن أفراد عينة البحث، أن أغلبية الطلبة تتراوح اعمارهم بين 17 و 21 سنة أي بنسبة 72,28%، أي انه الاغلبية و هذا من المنطق لكون ان هذا السن هو سن الفئة التي تعيش هذه المرحلة في وقتها، و أما الطلبة الذين يتراوح سنهم من 22 الى 26 سنة و التي تتراوح نسبتها الى 19,80%، فهي تمثل حولي خمس (5/1) من العينة، وهي تمثل الطلبة الذين تأخروا في حصولهم على

البكالوريا و الذين انقطعوا عن الدراسة بسب الظرف الاجتماعية و الاقتصادية التي تضطرهم للتوجه للحياة المهنية قبل انهاء دراستهم، و الذين اردوا اختصاص جديد يضاف اختصاصهم السابق، أما بنسبة للذين سنهم 27 سنة فما فوق فهم قلة بنسبة 7,92%، و لهم نفس الاسباب مع الفئة السابقة تقريبا.

و يتضح من هذا الشكل ان هناك استمرارية للذين تأخروا في الدراسة من أجل نيل شهادة لتعزيز مستواهم العلمي و الاجتماعي في حين هناك من يريد تنوع الاختصاصات التي يتقنها.

جدول رقم:03 * متعلق التخصص الأصلي (المرحلة الثانوية) أفراد وعينة البحث.

(السؤال:03)

التخصص الاصلي	التكرار	النسبة
تسيير و اقتصاد	53	52,48%
شعبة علمية	48	47,52%
المجمـــــوع	**101**	**100,00%**

ما يلاحظ من خلال جدول رقم:05 المتعلق بالتخصص الأصلي أي الشعبة التي درسها أثناء المرحلة الثانوية لأفراد العينة البحث، أنها تتوزع بشكل متقارب بين الاختصاص التسيير و الاقتصاد و الشعب العلمية حيث تتراوح شعبة التسيير و الاقتصاد على نسبة 52,48% أي 53 طالب و نفس الاختصاص الذي تدرس هذه العينة في الجامعة و اما

الشعب العلمية (الرياضيات والرياضيات التقنية العلوم التجريبية) فهي بنسبة 47,52% أي 48 طالب و هنا نلاحظ التقارب في النسبة مما يتضح ان الاختصاص الاصلي لا يأثر بشكل كبير في الطلبة و ان المتفقين أغلبهم من الشعب العلمية.

2- عرض وتحليل البيانات *جداول الفرضة الأولى*: مظاهر الوساطة و التدخلات السلبية في التحصيل العلمي.

جدول رقم:04 * متعلق بسعي الطالب الى تغيير نقاطه عند الأستاذ. (السؤال:04)

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	81	80,20%
لا	20	19,80%
المجمـــــوع	**101**	**100,00%**

ما يلاحظ من خلال جدول رقم:04 المتعلق بسعي الطالب الى تغيير نقاطه عند الأستاذ، أن الذين يسعون الى تغيير نقطهم عددهم أكبر من الاخرين بنسبة تقدر 80,20% أي 81 طالب مقارنة بزملائهم الذين يكتفون بنقاط التي تحصلوا عليها، و الذين قدرت نسبتهم 19,80% أي خمس (5/1) العينة و هذا يعني الطلبة يبحثون عن كل الوسائل التي تسمح لهم بالانتفاع، و هذا حتى و ان كان الطالب ضامنا لنجاحه و هنا كان السؤال ما هو السبب لذلك السعي فكانت جل الاجابات هي من أجل تحسين المعدل الذي يضمن

القبول في المرحلة المقبلة الماستر، و هذا هو السر و راء هذا السعي من اجل الظفر بالنقاط حتى و لم تكن من مجهود الطالب.

جدول رقم:05 * متعلق بالطريقة الأكثر شيوعا في طلب للتغير العلامات.

(السؤال:05)

الاحتمال	التكرار	النسبة
مباشرة مع الأستاذ	35	34,65%
استعمال واسطة	66	65,35%
المجمـــــوع	**101**	**100,00%**

ما يلاحظ من خلال جدول رقم:05 المتعلق بالطريقة الأكثر شيوعا في طلب للتغير العلامات، أن الذين يسعون الى تغيير نقطهم عن طريق الوساطة هم أكثر بضعفين من الذين يتقربون مباشرة من الأستاذ حيث ان نسبته تقدر بـ 65,35% أي بما يعادل 66 طالب، في حين أن المباشرين للأستاذ اقل منهم حيث ان نسبتهم 34,65% ما يعادل 34 طالب، و هذا يعني ان الوساطة في هذه العملية الاكثر استجابة و عادة المتقربين من الاستاذ هم من الحضور و الذين يعرفهم الأساتذة و يعرف مستواهم و قلما يطلبون الزيادة من دون عمل.

جدول رقم:06 * متعلق بنوع الوساطة الاكثر رواجاً. **(السؤال:06)**

الاحتمال	التكرار	النسبة
أقارب الأستاذ	31	30,69%
أصدقاء الأستاذ	45	44,55%
شخص (مصالح مشتركة)	17	16,83%
مسؤول (ذو سلطة)	8	7,92%
المجمـــــوع	**101**	**100%**

ما يلاحظ من خلال جدول رقم:06 المتعلق بنوع الوساطة الاكثر رواجاً في الوسط الجامعي، أن الوساطة الأكثر استعمالا من خلال تحليل الجدول هي أصدقاء الاستاذ لصلتهم به و سهولة تبادل المنفعة، و تقدر نسبتها بـ 44,55% بما يعادل 45 طالبا أقّر بذلك، و تعود الرتبة الثانية لأقارب الأستاذ الذين يتوسطون لمعارفهم أو خدمات لحسابهم الخاص مستغلين قريبهم الأستاذ بإحراجه و هم لا يخافون من ردود الافعال التي قد يكون أقصاها رفض الاستجابة دون مشاكل، و تقدر نسبتها بـ 30,69% بما يعادل 31 طالبا أقّر بذلك، و يأتي في المرتبة الثالثة الشخص بدون تعيين (مصالح مشتركة) أي الذي يقصد الاستاذ و يهيئ الامر لتبادل منفعي تكون فيه المقايضة حيث يرفع الاستاذ من العلامة و الوسيط يعطيه مالا او خدمة تقابلها و هي تختلف من استاذ الى آخر، و قدرة النسبة هذا الاخير بـ 16,83% أي ما يقبل 17 طالبا و هو ما يفسر وجود فساد اخلاقي يروج له عن الاستاذ، في الاخير يأتي المسؤول (ذو سلطة) و هنا قد يكون مسؤول

مباشر في العمل أو مسؤول رفيع المستوى، فتكون الاستجابة خوفا منه و من ما قد يحدث في حالة الرفض أو قد تكون استجابة الأستاذ تقربا منه لأدراك خدمة مستقبلية و نحوه و قدرت نسبته بـ 7,92% أي ما يقبل 08 طالبا و هذه الاخيرة نادرا ما تحدث للأساتذة حسب معلومات الاستبيان و المقابلة.

جدول رقم:07 * رأي الطالب حول وجود استجابة للوساطة. (السؤال:07)

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	90	89,11%
لا	11	10,89%
المجمـــوع	**101**	**100%**

ما يلاحظ من خلال جدول رقم:07 رأي الطالب حول وجود استجابة للوساطة، ان تحليل البيانات يوضح جليا ان الاستجابة موجودة بنسبة تقدر 89,11% أي 90 طالب من أصل 101 طالب، و هي نسبة كبيرة جدا مقارنة بزملائهم الذين يظنون ان الاستجابة نادرة و لا تحدث إلا ظروف معينة، و الذين قدرت نسبتهم 10,89% أي عشر(10/1) العينة و هذا يعني ان عملية تحدث و لا غبار عليها لكن اثباتها ليس بالشيء السهل.

جدول رقم:08 * التحصيل العلمي و علاقتها بالوساطة. **(السؤال:08)**

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	88	87,13%
لا	13	12,87%
المجمـــــوع	**101**	**100%**

ما يلاحظ من خلال جدول رقم:08 التحصيل العلمي و علاقتها بالوساطة، ان تحليل البيانات يوضح جليا ان التحصيل العلمي لهدورا كبير في الوساطة بنسبة تقدر 87,13% أي 88 طالب من أصل 101 طالب، و هي نسبة كبيرة جدا مقارنة بزملائهم الذين يظنون ان التحصيل العلمي لا علاقة لها بالوساطة و نفسهم يرونا ان الاستجابة اصل نادرة الحدوث، و الذين قدرت نسبتهم 12,87% أي 13 طالب من العينة و هذا يعني ان مكانة الاستاذ لها دورا كبير في الاستجابة.

و هنا يمكن القول أن التحصيل العلمي التي أصلها السلطة هي الرصدة في الوساطة وهذا و فقا للظروف الاجتماعية السائدة و اما المكانة التي اصلها المال فهي ترادف السلطة و تلعب دورا كبيرا في هذا المنحى.

جدول رقم:09 * التحصيل العلمي الجيد لطالب يحد من الوساطة. (السؤال:09)

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	95	94,06%
لا	6	5,94%
المجمـــــوع	**101**	**100%**

ما يلاحظ من خلال جدول رقم:09 المتعلق تحسين التحصيل لدي الطالب يحد من الوساطة، ان تحليل البيانات يوضح جليا ان التعليم الجيد يلعب دورا كبير في الد من الوساطة بنسبة تقدر 94,06% أي 95 طالب من أصل 101 طالب، و هي نسبة كبيرة جدا تمثل أغلبية ساحقة مقارنة بزملائهم الذين يظنون ان التحصيل الجيد لا علاقة له للاستجابة و نفسهم يرونا ان الاستجابة اصل نادرة الحدوث، و الذين قدرت نسبتهم 5,94% أي 06 طلاب من العينة.

جدول رقم:10 * غياب الطالب عن مدراس تجره الى الوساطة. (السؤال:10)

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	95	94,06%
لا	6	5,94%
المجمـــــوع	**101**	**100%**

ما يلاحظ من خلال جدول رقم:10المتعلق غياب الطالب عن مدراس تجره الى الوساطة، أن الغياب من خلال تحليل الجدول بنسبة تقدر 94,06% أي 95 طالب من أصل 101 طالب، و هي نسبة كبيرة جدا تمثل أغلبية ساحقة مقارنة بزملائهم الذين يظنون ان الغياب لا علاقة له التحصيل، و الذين قدرت نسبتهم 5,94% أي 06 طلاب من العينة.

3- عرض وتحليل البيانات جداول الفرضية الثانية: ثقافة الاجتماعية للأستاذ لها دخل في خضوعه للوساطة؟

جدول رقم:11 * استجابة الأستاذ للوساطة وعلاقتها بثقافته. (السؤال:11)

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	94	93,07%
لا	7	6,93%
المجمـــــوع	**101**	**100%**

ما يلاحظ من خلال جدول رقم:19 علاقة استجابة الأستاذ للوساطة بثقافة الأستاذ، إن تحليل البيانات يوضح جليا ان بثقافة الأستاذ تلعب دورا اساسيا في استجابته للوساطة، فكلما كانت شخصيته قوية كانت حاجزا مانعا للوسطاء، و نسبة الخائضين في هذا الرأي كبيرة جدا تقدر 93,07% أي 94 طالبا من أصل 101 طالب، و هي نسبة كبيرة جدا تمثل أغلبية ساحقة مقارنة بزملائهم الذين يرون انها لا تأثر على الوسطاء، و الذين قدرت نسبتهم 6,93% أي 07 طلاب من العينة و هذه النسبة لا تعني شيء بنسبة

لرديفتها، و نستنتج هنا ان بثقافة الأستاذ لها صدى و هي حاجز مانعا لكل الوسطاء فهو صعب الوصول.

جدول رقم:12 * وجد نزاهة عند الأساتذة من عدمها. **(السؤال:12)**

الاحتمال	التكرار	النسبة
قليلة	36	35,64%
متوسطة	50	49,50%
كثيرة	15	14,85%
المجمـــــوع	**101**	**100%**

ما يلاحظ من خلال جدول رقم:20 وجد نزاهة عند الأساتذة من عدمها، إن تحليل البيانات يوضح جليا ان شخصية النزاهة هي المصدر الأول لثقة الطالب بالأستاذ، فكلما كان الأستاذ نزيها كان بينه و بين المتسولين للنقاط حاجزا كبيرا،و الكثير من الطلبة فقدوا الثقة في الاستاذ و نسبة الخائضين في هذا الرأي تمثل ثلث (3/1) العينة و تقدر 35,64% أي 36 طالبا من أصل 101 طالب، و نصف الطلب من العينة يرون انها متوسطة أي حسب الاستاذ، و الذين تقدرت نسبتهم 49,50% أي 50 طلاب من العينة و هي النسبة الاكبر، أما الذين يرون بانعدام النزاهة فهم نسبة قليلة تقدر بـ 14,85% و نستنتج هنا ان النزاهة لا يمكن تحديدها بشكل ظاهر للعيان أنما هو مخفي في صدور أصحابها.

جدول رقم:13 * نزاهة الأساتذة تمنع من حدوث الاستجابة للوساطة. (السؤال:13)

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	99	98,02%
لا	2	1,98%
المجمـــــوع	**101**	**100%**

التحليل:

ما يلاحظ من خلال جدول رقم:21 نزاهة الأساتذة تمنع من حدوث الاستجابة للوساطة، إن تحليل البيانات يوضح جليا ان نزاهة الأستاذ تلعب دورا اساسيا في وقف الوسطاء وحرمانهم من تحقيق مآربهم، فكلما كانت نزاهة الأستاذ كانت حاجزا مانعا للوسطاء، ونسبة الخائضين في هذا الرأي كبيرة جدا تقدر 98,02% أي 99 طالبا من أصل 101 طالب، و هي نسبة كبيرة جدا تمثل أغلبية ساحقة مقارنة بزميلين المتبقين اللذان يرون انها لا تعني ذلك، و اللذان قدرت نسبتهم 1,98% أي 02 طالبين من العينة و هذه النسبة لا تعني شيء بنسبة لرديفتها، و نستنتج هنا ان نزاعة الاستاذ حصن منيع و هي حاجز لكل الوسطاء.

جدول رقم:14 * اكتفاء الأساتذة برفض الاستجابة و فقط. **(السؤال:14)**

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	55	54,46%
لا	46	45,54%
المجمـــــوع	**101**	**100%**

ما يلاحظ من خلال جدول رقم:22 اكتفاء الأساتذة برفض الاستجابة و فقط، إن تحليل البيانات يوضح جليا ان طلبة انقسموا على نصفين منهم من يعتق ان الاستاذ يكتفي يرفض وفقط، حيث تقدر نسبتهم بـ 54,46% أي 55 طالبا من أصل 101 طالب، و هي نسبة متوسطة تمثل حوالي نصف العينة، و أما الفريق الآخر فهو يرى العكس حيث يرون ان هناك غضب و شجار و مجلس تأديبي و ربما يكون هناك تصفية حسابات وتقدر نسبتهم 45,54% أي 46 طالب من العينة، و نستنتج هنا ان اختلاف بين الاستاذ كل على حسب شخصيته لكن الغالب يرفض دون تضخيم الأمور.

جدول رقم:15 * فيما تكون استجابة الأستاذ أكثر. **(السؤال:15)**

الاحتمال	التكرار	النسبة
عشوائيـــــــــة	30	29,70%
طالب مجتهـــد	90	89,11%
طالب مداوم على الحضور	85	84,16%
طالب ذو مكانة الاجتماعية	100	99,01%
طالب له صلة بالأستاذ	70	69,31%

شكل رقم:03 * الأعمدة التكرارية لاستجابة الأستاذ

ما يلاحظ من خلال جدول رقم:23 فيما تكون استجابة الأستاذ أكثر، إن تحليل البيانات يوضح ان اغلب الطلبة اشتركوا في ثلاث فئات هي التوالي طالب ذو مكانة اجتماعية بدرجة أولى بنسبة 99,01% بعدد 100 طالب من 101، ثم يليها طالب مجتهد 89,11% بعدد 90 طالب من 101، ثم يليها مداوم على الحضور بنسبة 84,16% بعدد 85 طالب من 101، ثم يليها طالب له صلة بالأستاذ بنسبة 69,31% بعدد 70 طالب من 101، ثم يليها استجابة عشوائية بنسبة 29,70% بعدد طلاب 30 طالب من 101.

و نستنتج هنا ان الأساتذة يفضلون المجتهدين و المداومين على الحضور بالدرجة الاولى ثم تصنيفات الأخرى.

جدول رقم:16 * فيما يستجب الأستاذ أكثر لذكور أم الإناث. (السؤال:16)

الجنـــس	التكرار	النسبة
ذكـــــر	30	29,70%
انثـــــى	71	70,30%
المجمـــــوع	**101**	**100%**

ما يلاحظ من خلال جدول رقم:24 فيما يستجب الأستاذ أكثر لذكور أم الإناث، إن تحليل البيانات يوضح ان اغلب الطلبة اشتركوا في ان الاستاذ يستجب للإناث أكثر من الذكور بدرجة أولى بنسبة 70,30% بعدد 71 طالب من 101، ثم يليها الذكور بنسبة 29,70% بعدد 30 طالب من 101.

و نستنتج هنا ان الأساتذة يفضلون الإناث عن الذكور بالدرجة الاولى ويعود الى ذلك الى عدك عوامل.

4- عرض وتحليل البيانات *جداول الفرضة الأولى*: تدني مستوى الطالب الجامعي ودوره في انتشار الوساطة والتدخلات السلبية.

جدول رقم:17 * اللجوء إلى الوساطة عند الضرورة. (السؤال:17)

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	91	90,10%
لا	10	9,90%
المجمـــــوع	**101**	**100%**

ما يلاحظ من خلال جدول رقم:13 المتعلق باللجوء إلى الوساطة عند الضرورة، ان تحليل البيانات يوضح جليا ان الضرورة يقصد بها خطر الرسوب فكانت نسبة الخائضين فيها كبيرة جدا تقدر 90,10% أي 91 طالبا من أصل 101 طالب، و هي نسبة كبيرة جدا تمثل أغلبية ساحقة مقارنة بزملائهم الذين يقبلون الاعادة أي الرسوب و لا يقبلونا الوساطة، و الذين قدرت نسبتهم 9,90% أي 10 طلاب من العينة و هذا يعني ان النجاح بالنسبة للأغلبية الطلبة يجب ان تدرك مهما كانت الطريقة.

جدول رقم:18 * صورة المستفاد من الوساطة عند الطالب. (السؤال:18)

الاحتمال	التكرار	النسبة
لا حـــــدث (لا ضرر منه)	43	42,57%
نظرت احتقار(ضرر كبير)	58	57,43%
المجمـــــوع	**101**	**100%**

ما يلاحظ من خلال جدول رقم:14 المتعلق بصورة المستفاد من الوساطة عند الطالب، ان تحليل البيانات يوضح جليا ان نصف العينة تقريبا تنقسم الى رأيين الاولى ترى ان هذا التصرف غير سوي و هي تمقته و تحتقر اصحابه رغم ما جاء في اجوبة سابقة انهم قد

يخوضنه في حالة شعورهم بخطر الرسوب فكانت نسبة الرفشين له تقدر 57,43% أي 58 طالبا من أصل 101 طالب، أما زملائهم الذين لا يعيرون اي اهتمام لهذه السلوك فهم يعتبرونه تحصيل حاصل للسياسة التي تتبعها الوزارة التعليم، و الذين قدرت نسبتهم 42,57% أي 43 طالبا من العينة و وهذه النتائج توحي بان الوضع قد تخطى المحظور و أصبح الطلبة يقرونه و ذلك حسب الاجوبة التي جاءت في حالة لا حدث لهذا السلوك حيث انهم اجمعوا على ان تسيب الإدارة و كذا الأساتذة هو السبب الرئيسي لتفشي هذا السلوك خاصة ان الاستجابة من الاساتذة انفسهم و هم يمثلون النخبة.

جدول رقم:19 * استجابة الاساتذة للوساطة تنقص عزيمة الطلب المجتهدين في الدراسة. (السؤال:19)

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	98	97,03%
لا	3	2,97%
المجمـــــوع	**101**	**100%**

ما يلاحظ من خلال جدول رقم:15 المتعلق بالاستجابة الاساتذة للوساطة تنقص عزيمة الطلب المجتهدين في الدراسة، إن تحليل البيانات يوضح جليا ان عزيمة الطالب المجتهد تنقص حينما يرى طالب لم يدرس تحص على نقاط تقاربه او حتى احسن منه و هو المجتهد، فتأثر علي نفسيا مما قد تربكه في دراسته، و نسبة الخائضين في هذا الرأي

كبيرة جدا تقدر 97,03% أي 98 طالبا من أصل 101 طالب، و هي نسبة كبيرة جدا تمثل أغلبية ساحقة مقارنة بزملائهم الذين يرون انها لا تأثر على الطالب المجتهد لأنه لا يهمه و نجاحه يكون بجهده، و الذين قدرت نسبتهم 2,97% أي 03 طلاب من العينة و هذه النسبة لا تعني شيء بنسبة لرديفتها، و نستنتج هنا ان الاجتهاد و المثابرة قد تتوقف و تندثر بسب هذا السلوك الذي يحطم الارادة و العمل.

جدول رقم:20 * الاستجابة للوساطة تنقص من حظوظ الطلبة المجتهدين.

(السؤال:20)

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	98	97,03%
لا	3	2,97%
المجمـــــوع	**101**	**100%**

(نفس تحليل السؤال:19)

ما يلاحظ من خلال جدول رقم:16 المتعلق بالاستجابة للوساطة تنقص من حظوظ الطلبة المجتهدين، إن تحليل البيانات يوضح جليا ان حظوظ الطالب المجتهد تنقص حينما يرى طالب لم يدرس ثم يتحص على نقاط احسن منه و هو المجتهد، فتأثر عليه ترتيبه الذي يذرك انها ستكون مفتاح لفرصة عمل او موصلة الدراسة، و نسبة الخائضين في هذا الرأي كبيرة جدا تقدر 97,03% أي 98 طالبا من أصل 101 طالب و هي نفس

نتائج السؤال:13 و الفرق يكمن في ان سؤال:14 يقصد نفسية الدراسة و الرغبة، و هذا السؤال يقصد العائد من التفوق مثل مواصل الدراسة أو النجاح في مسابقة عمل أو الفوز بجوائز بسبب التفوق، و هي نسبة كبيرة جدا تمثل أغلبية ساحقة مقارنة بزملائهم الذين يرون انها لا تأثر على الطالب المجتهد، و الذين قدرت نسبتهم 2,97% أي 03 طلاب من العينة و هذه النسبة لا تعني شيء بنسبة لرديفتها، و نستنتج هنا ان الاجتهاد والمثابرة قد لا تجد لها طريق بهذا السلوك قد يخسر المتفوق منصب عمل او تكريم او مواصلة لدراسته بسبب ترتيبه و مزاحمته من طرف هذه الزمرة.

جدول رقم:21 * استجابة الاستاذ للواسطة تصنع التفوق للمستفيد. (السؤال:21)

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	52	51,49%
لا	34	33,66%
أحيانا	15	14,85%
المجمـــــوع	**101**	**100%**

ما يلاحظ من خلال جدول رقم:17 المتعلق باستجابة الاستاذ للواسطة تصنع التفوق للمستفيد، إن تحليل البيانات يوضح جليا ان نصف الطلبة يرون انه يمكن ان يتفوق طالب تحصل على علامته من الوساطة، و نسبة الخائضين في هذا الرأي تقدر 51,49% أي 52 طالبا من أصل 101 طالب، في حين هناك من يرى ان هذه

الاستجابة يستحيل ان تصنع التفوق لصاحبها و هي نسبة أقل من الأولى، و تقدر بـ 33,66% أي 34 طلاب من العينة، أما من يرون ان انا الامر نسبي و يخضع لظروف و هو نادر الحوث و هي النسبة صغيرة بنسبة للآخرين تقدر بـ 14,85%، و نستنتج هنا ان الامر متفاوت قد يحدث لكن نادر الحدوث.

جدول رقم:22 * الاستجابة للوساطة يقلل من شأن الشهادة الجامعية. (السؤال:22)

الاحتمال	التكرار	النسبة
نعم	65	64,36%
لا	30	29,70%
أحيانا	6	5,94%
المجمـــــوع	**101**	**100%**

ما يلاحظ من خلال جدول رقم:18 المتعلق بالاستجابة للوساطة يقلل من شأن الشهادة الجامعية، إن تحليل البيانات يوضح جليا ان ثلثي (3/2) الطلبة يرون انه تفقد الشهادة الجامعية لقيمتها مع تزايد الوساطة، و نسبة الخائضين في هذا الرأي تقدر 64,36% أي 65 طالبا من أصل 101 طالب، في حين هناك نسبة أقل من يرى ان هذه الاستجابة لن تأثر على مصداقية الشهادة الجامعية، و تقدر بـ 29,70% أي 30 طالبا من العينة، أما من يرون ان انا الامر نسبي و يخضع لظروف و هو نادر الحوث و هي النسبة صغيرة

بنسبة للآخرين تقدر بـ 5,94%، و نستنتج هنا ان الامر متفاوت قد يحدث في المستقبل حيث تصبح الشهادة لا تمثل صاحبها.

جدول رقم:23 * الحلول التي تراها مناسبة للقضاء على الظاهرة. (السؤال:23)

الاحتمال	التكرار	النسبة
لجنة مراقبة للاساتذة و الطلبة	62	61,39%
وضع استاذ ثاني مصحح	40	39,60%
عقوبة الطرد لهذا السلوك	31	30,69%
توحيد الامتحانات مثل Bac	19	18,81%
توعية الطالب و تصحيح الفكر	10	9,90%

ما يلاحظ من خلال جدول رقم:25 فيما يتعلق بالحلول التي تراها مناسبة للقضاء على الظاهرة، إن تحليل البيانات يوضح ان اغلب الطلبة اشتركوا في انشاء لجنة من الاساتذة تشرف دراسة الوضع و اجاد الحلول و هذا الحل جاء بنسبة 61,39% بعدد 62 طالب من 101، ثم يليها اقتراح وضع استاذ ثاني مصحح بنسبة 39,60% بعدد 40 طالب من 101، ثم يليها اقتراح توحيد الامتحانات مثل Bac بنسبة 18,81% بعدد 19 طالب من 101، ثم يليها اقتراح توعية الطالب و تصحيح أفكارهم بنسبة 9,90% بعدد 10 طالب من 101.

و نستنتج هنا ان الطلبة اجمعوا على لجنة تتقرب من الأساتذة تتقرب من الطلبة و تعمل على دراسة هذا الوضع و تحليل قصد الخروج بحلول مناسبة.

الفصل السادس

نتائـــــــــج الدراســـــــة

1- نتائج الدراسة (الاستبيان خاص بالطلبة)

1.1- نتائج الفرضية الأولى

2.1- نتائج الفرضية الثانية

3.1- نتائج الفرضية الثالثـــة

2.2- نتائج الاسئلة الفرعية (المقابلة خاص بالأساتذة)

3- الاستنتاج العامة

1- نتائج الدراسة (الاستبيان خاص بالطلبة):

1.1- نتائج الفرضية الأولى:

و الذي يتعلق **بمظاهر الوساطة و التدخلات السلبية في التحصيل العلمي**، و لقد توصنا الى أن التحصيل العلمي الجيد لطالب تبعد عنه كل أشكال الوساطة، فكلما كان مهتما بدروسه و تحصيل الدراسي زادة قيمة العلم لديه و ضمن النجاح دون التسول بين من ينقضه من الرسوب أو من يضمن له معدلا يسمح له بإتمام دراسته مثل ما يحدث اليوم فكلما زاد المعدل زادت حظوظه في النجاح حتى في ميدان العمل و مسابقات التوظيف، عكس الضعفاء في الدراسة فهم الاكثر عرضة لاستعمال وسيلة الواسطة.

2.1- نتائج الفرضية الثانية:

و الذي يتعلق **بالثقافة الاجتماعية للأستاذ و علاقتها بالاستجابة للوساطة**، و لقد توصنا الى أن ثقافة الاستاذ الاجتماعية تلعب دورا هاما في رفضه او قبوله للوساطة حيث انه كلما كانت ثقافته واسعة و اصيل كلما كان بعدا على الوساطة و محيطها، فأقارب و الأصدقاء هم المدخل الاول للاستجابة لوساطة الخاصة لعلامات الطلبة، فالثقافة الاجتماعية التي لا تتماشى مع المتغيرات هي اسرع للاستجابة من التي اصلها متجذر و لها تاريخ و مكانة.

3.1- نتائج الفرضية الثالثة:

و الذي يتعلق **بمدى تؤثر تدني مستوى الطالب الجامعي في انتشار الوساطة والتدخلات السلبية**، و لقد توصنا الى أن جل الطلبة يفكرون في النجاح بشتى الطرق حتى و ان كانت الوساطة هي الوسيلة، و تقلصت نظرت الاحتقار للذين يستعملون الوساطة و ذلك راجع الى انتشارها الرهيب و اخذها ابعاد اخرى و اصبحت في متناول الجميع، و وجدنا ان المتفوقين يعانون من أضرار جراء هذا السلوك مما جعلهم الى ييأسون و هناك من حرمه من التفوق وحتى من النجاح في المسابقات على أساس المعدل، و كذلك مس هذا السلوك بمصداقية الشهادة الجامعية.

2.2- نتائج الاسئلة الفرعية (المقابلة خاص بالأساتذة):

تلخيص اجابة 12 أستاذّ:

س1- ما رأيك في التعليم في الجامعة بصفة عامة ؟

ج1 - الكل اجاب بأن الجامعة تعاني من عدة نقاص و من اهمها الاطارات و الكفاءات بسب هجرة الادمغة و غياب تسيير الجدي لها.

س2- ما رأيك في مستوى الطلبة الجامعين حاليا ؟

ج2- الكل اجاب: بأنه تدني مستوى الطالب و بسبب انعدام الاخلاق و عدم الاحترام الأستاذ.

س3- ما هي أهم المشاكل التي تتلقاها مع الطلبة بخصوص علاماتهم ؟

ج3- الكل اجاب: بعدم رضاه على العلامة رغم اخطائه و هناك من يسر على زيادة بشتى الطرق.

س4 - في رأيك ما هي نسبة الطلب الذين يتقربون منك من أجل إضافة نقاط لهم ؟

ج4- الكل اجاب: أن أغلب الطلبة و حتى المتفوقين يبحثون عن زبدة مهما كانت والحجة ضمان معدل جيد و كبير يكفي للموصل الدراسة.

س5- هل هناك واسطة في ذلك وما هي علاقتك بالوسطاء ؟

ج5- الكل اجاب: أولا الطلبة مباشرة ثم وساطة تأتي من الزملاء بصفة صديق ثم الاقارب ثم بعض المسؤولين.

س6- كيف تكون ردود أفعالك في مثل هذه الحالات ؟

ج6- الكل اجاب: الطلبة مباشرة ثم وساطة تأتي من الزملاء بصفة صديق ثم الاقارب ثم بعض المسؤولين.

س7- هل تعرضت لضغوطات من أجل علامة طالب ؟

ج7- أغلبهم اجابوا: نعم من طرف أشخاص لهم نفوذ و كانت الاسلوب لبق فيه التوسل دون تهديد و لكن يحمل في طياته الوعيد بالتوسل و الكل رفض المواصلة في الموضوع.

8- هل وصلت الوساطة إلى أقاربك أو عائلتك ؟

ج8- الكل اجاب: نعم الاقارب و حتى العائلة و بضبط الزوجة عن طريق معارفها.

9- هل تعرضت لابتزاز مادي (ما حاولت رشوة) من أجل تغير علامة الطالب ؟

ج9- الكل اجاب: نعم بطريقة غير مباشرة من الطلبة و الطالبات و وسطائهم.

10- ما هو الإصلاح الذي تراه مناسبًا لوقف هذه الظاهرة ؟

ج10- الكل اجاب: لجنة تدرس اولا و تستشير الاساتذة مع اشراك الطلاب و تشرف هذه الخيرة على سن قوانين تحظر التدخل في و توحيد الامتحان و جعله امتحان واحد في نهاية السنة و التصحيح فيه مثل نظام البكالوريا.

3- الاستنتاج العامة:

من خلال تحليل و استقراء نتائج التي أقرتها نتائج الدراسة المتعلقة بالوساطة والتدخلات السلبية الخاصة لعلامات الطلبة و أثرها على التحصيل الدراسي في الوسط الجامعي عن واقع هذا السلوك الذي يمارس في الجامعة، و الذي تبين من خلال الدراسة انه يضر بالطلبة النجباء و يحرمهم احيان اخرى من النجاح في المسابقات على اساس المعدل، ولقد توصنا الى أن التحصيل العلمي الجيد لطالب تجنبه كل أشكال الوساطة، فكلما كان تحصيل الدراسي جيد زادة قيمة العلم لديه و ضمن النجاح دون الحاجة للوساطة.

و لقد توصنا الى أن ثقافة الاستاذ الاجتماعية تلعب دورا هاما في رفضه او قبوله للوساطة حيث انه كلما كانت ثقافته واسعة و اصيل كلما كان بعدا على الوساطة و محيطها.

و لقد توصنا الى أن جلّ الطلبة يفكرون في النجاح بشتى الطرق حتى و ان كانت الوساطة هي الوسيلة فالمهم هو تخطي الفشل و ضمان النجاح.

و هذا الفكر الذي يدور في اذهان الطلبة يزداد اتساعا مع هذه الظاهرة، و التي استفحلت بشكل رهيب.

الخـــاتمة

1- الخاتمة:

ان الطالب الجامعي اليوم يعش في دوامة لا مخرج منها و لا بصيص امل يتشبث به خاصة المجتهدون منهم الذين يعانون من فقدان الثقة في هذه المؤسسة، فالواقع يعكس الحالة الكارثية التي و صلت لها الجامعة من تسيب و استهتار بمستقبلها او مستقبل الاجيال، و وصلت هذه الازمة الى حد فقدان المصداقية في قيمة الشهادة الجامعية بسب التلاعب في نتائج الطلبة.

على هذا الاساس جاء دراسة هذا الموضوع لتقي الضوء عليه هذا من خلال هذا العنوان **- الوساطة والتدخلات السلبية الخاصة لعلامات الطلبة و أثرها على التحصيل الدراسي في الوسط الجامعي-** قد درس الطالب هذا السلوك الذي يمارس في الجامعة، و الذي تبين من خلال الدراسة انه يضر بالطلبة النجباء، ولقد توصنا الى أن مكانة الاستاذ الاجتماعية تلعب دورا هاما في رفضه او قبوله للوساطة، و ان المكانة الاجتماعية التي اصلها السلطة هي الاكبر قوة و اسرع في للاستجابة.

و لقد توصنا الى أن الشخصية القوية للأستاذ تبعد عنه كل أشكال الوساطة، فصرامته تحرج، و وجدنا ان أساتذة النزهاء هم في تناقص، و الشيء الآخر هو اكتفاء الاستاذ بالرفض دون تبلغ مما يشجع الوسطاء في سعيهم و هم لا يخافون العواقب و هنا غياب يتضح غياب الحماية للأستاذ.

فلقد توصل الطالب من خلال بحثه الى النتائج لتالية:

بنسبة لتساؤل الفرعي الاول:

و الذي يتعلق **بمظاهر الوساطة و التدخلات السلبية في التحصيل العلمي**، و لقد توصنا الى أن التحصيل العلمي الجيد لطالب تبعد عنه كل أشكال الوساطة، فكلما كان مهتما بدروسه و تحصيل الدراسي زادة قيمة العلم لديه و ضمن النجاح دون التسول بين من

ينقضه من الرسوب أو من يضمن له معدلا يسمح له بإتمام دراسته مثل ما يحدث اليوم فكلما زاد المعدل زادت حظوظه في النجاح حتى في ميدان العمل و مسابقات التوظيف، عكس الضعفاء في الدراسة فهم الاكثر عرضة لاستعمال وسيلة الواسطة.

بنسبة لتساؤل الفرعي الثاني:

و الذي يتعلق **بالثقافة الاجتماعية للأستاذ و علاقتها بالاستجابة للوساطة**، و لقد توصنا الى أن ثقافة الاستاذ الاجتماعية تلعب دورا هاما في رفضه او قبوله للوساطة حيث انه كلما كانت ثقافته واسعة و اصيل كلما كان بعدا على الوساطة و محيطها، فأقارب و الأصدقاء هم المدخل الاول للاستجابة لوساطة الخاصة لعلامات الطلبة، فالثقافة الاجتماعية التي لا تتماشى مع المتغيرات هي اسرع للاستجابة من التي اصلها متجذر و لها تاريخ و مكانة.

بنسبة لتساؤل الفرعي الثالث:

و الذي يتعلق **بمدى تؤثر تدني مستوى الطالب الجامعي في انتشار الوساطة والتدخلات السلبية**، و لقد توصنا الى أن جل الطلبة يفكرون في النجاح بشتى الطرق حتى و ان كانت الوساطة هي الوسيلة، و تقلصت نظرت الاحتقار للذين يستعملون الوساطة و ذلك راجع الى انتشارها الرهيب و اخذها ابعاد اخرى و اصبحت في متناول الجميع، و وجدنا ان المتفوقين يعانون من أضرار جراء هذا السلوك مما جعلهم الى ييأسون و هناك من حرمه من التفوق وحتى من النجاح في المسابقات على أساس المعدل، و كذلك مس هذا السلوك بمصداقية الشهادة الجامعية.

و على كل حال فإن مشكلة الوساطة لن تحل إلا بإرادة قوية مشتركة بين الفاعلين (الأستاذ– –الطالب – الادارة) و هذا بعد دراستها و تحليلها ثم إجاد حلول لها.

الحلول المقترحة

- ملخص الاقتراحات:

- الرفع من مكانة الاستاذ، و تدعيمه المادي و المعنوي، و تحصينه من كل تسلط داخلي أو خارجي، و حماته من ابتزاز المسؤلين و اصحاب السلطة.

- انشاء لجنة من الاساتذة تشرف على دراسة الوضع و اجاد الحلول له مع استشارة المختصين و اشراك الطلبة بها كفاعلين.

- تسخير استاذ ثاني مصحح عند وجود تظلم لأي طالب و سن عقوبة في حالة التبليغ الكاذب.

- توحيد الامتحانات على مستوى عالي و يكون فيها التصحيح بنفس كيفية شهادة البكالوريا.

- توعية الطالب و تصحيح أفكارهم من خلال تفعيل و التقليل من قيمة العلامات و فتح الباب امام الذين الجميع و تغير المسابقات مواصلة الدراسة من المعالجة بالمعدل الى امتحان كتابي قبل الدخول.

قائمة المراجع

قائمة المراجع و المصادر

ـ القواميس والمعاجم:

1-ابن منظور لسان العرب ،الجزء2 ، دار الكتاب العالمية للنشر ،بيروت ،لبنان1.

ـ الكتـــب:

2- فضيل دليو وآخرون ، إشكالية المشاركة الديمقراطية في الجامعة الجزائرية، منشورات جامعة منتوري ،قسنطينة، ط1، 2001.

3- سامي سلطي عريقج ، الجامعة والبحث العلمي ، دار الفكر للنشر ،الاردن ،عمان ط1، 2001.

4- صلاح الزرو التميمي وآخرون: مسرد مصطلحات مناهج التعليم والتدريب المهني والتقني، مؤسسة التعاون الفني الألمانية GTZ ، سوريا، 2009، (كتاب إلكتروني).

5- الطاهر سعد الله، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري بالتحصيل العلمي، بدون رقم طبعة، الجزائر، ديوان المطبوعات، 1991 .

6- عبد الرحمن عيسوي، القياس والتجريب في التربية والتعليم، بدون رقم طبعة، بيروت، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، 1974 .

7- فضيل دليو و آخرون، أسس المنجية في العلوم الاجتماعية، منشورات جامعة منتوري، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1999.

8- فليب كابان وجان فرانسوا دورتيه، ترجمة إياس حسن، علم الاجتماع من النظريات الكبرى إلى الشؤون اليومية، ط 1 (سورية : دار الفرقد للنشر والتوزيع، 2010).

9- غني ناصر حسين القريشي، المداخل النظرية لعلم الاجتماع، ط1، (عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع،2011).

10- عامر، مصباح، علم الاجتماع الر واد والنظريات، (الجزائر : دار الأمة،2008).

11- مصطفى خلف عبد الجواد، نظرية علم الاجتماع المعاصر، ط1، (الأردن: دار المسيرة للنشر و التوزيع، 2009).

12- موريس انجرس، ترجمة بوزيد صحراوي واخرون: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، دار القصبة للنشر، الجزائر،2006.

13- محمد صبري، فؤاد النمر: التفكير العلمي في البحوث الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الاسكندرية، 2003.

14- طلعت ايبراهيم لطفي: أساليب وأدوات البحث الاجتماعي، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، 1995.

15- فوزي غرايبية وآخرون، أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، دار وائل للنشر، الاردن ط3، 2002.
16- زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الاجتماعي، ط 2، دار النهضة العربية، (دون مكان النشر)، 1974.
17- عبد الباسط محمد الحسن، أصول البحث الاجتماعي، مكتبة أنجلو المصرية، القاهرة، 1991.
18- رفيق زراولة : الهيكلة التنيمية للمؤسسات الجامعية، مجلة العلوم الاجتماعية و الإنسانية، جامعة باتنة، العدد 20، جوان2009.
19- علي بن هادية وآخرون :القاموس الجديد للطلابل ط4 ل المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1999.
20- حسين عبدالحميد أحمد رشوان، (التربية والمجتمع) ، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندريّة، 2005.
21- علي عبّاد حسين محمد، 2001، (التحصيل الدراسي والتعلم وعلاقة الأسرة بهما) ، ط1 ، مركز تطوير الملاكات، هيئة التعلم التقني،2001.
21- طعيمة، سعيد، 2002، (الأسرة والمدرسة وأهم عوامل التحصيل الدراسي)، المكتبة العلمية، بيروت، 2002.

ـ الملتقيات والمؤتمرات:

بوفولة بوخميس، بركو، الاستاذ الجامعي والاعلام الاكاديمي بين الواقع والافاق مداخلة في الملتقى الوطني حول الحاسوب وتكنولوجيات المعلومات في التعليم العالي وذلك يوم 09-10 مارس 2011، بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.

ـ المنشورات:

دليل جامعة الجلفة عبر الموقع الرسمي.

الملحق 1و2

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم الحالي و البحث العلمي
جامعة زيان عاشور – الجلفة –
كلية الآداب و العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

استمارة استبيان

الخـاص بالطلبـة الجامعين

حـــول بحـــــث

الوساطة و التدخلات السلبية الخاصة لعلامات الطلبة و أثرها على التحصيل الدراسي في الوسط الجامعي

(دراسة ميدانية جامعة زيان عاشور– الجلفة –)

– تدخل هذه الاستمارة في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع التربية، وتتضمن مجموعة من الأسئلة الرجاء منكم الاجابة عنها بصراحة، و نعدكم ان اجابتكم لن تستخدم إلا لأغراض علمية، كما نضمن لكم السرية التامة.

– **وضع علامة (×) في الخانة المناسبة، و أجب على الأسئلة.**

– **ملاحظة:** في بعض الاسئلة يمكن اختيار اكثر من اجابة.

***المحور الأول*: البيانات الشخصية.**

1/– الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2/– السن: [17–21] ☐ [22–26] ☐ من 26 فأكثر ☐

3/– التخصص الأصلي: (المرحلة الثانوية).

تسيير و اقتصاد ☐ شعبة علمية ☐

***المحور الثاني*: مظاهر الوساطة و التدخلات السلبية في التحصيل العلمي**

4/- هل يسعى الطالب إلى تغيير علامته عند الأستاذ ؟

نعم ☐ لا ☐

- في حالة الجواب بـ " نعم " ما هي الأسباب؟ .....

.....

5/- في رأيك ما هي الطريق الأكثر شيوعًا في طلب تغيير العلامة ؟

مباشرة مع الأستاذ ☐ استعمال وساطة ☐

6/- ما نوع الوساطة التي ترها أكثر رواجًا ؟

1- اقـــــــراب الأستاذ ☐

2- أصدقـــــــاء الأستاذ ☐

3- شخص **(مصالح مشتركة)** ☐

4- مسؤول **(ذو سلطـــــة)** ☐

7/- في رأيك ومن خلال تجارب التي عايشتها هل توجد استجابة للوساطة ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا☐

8/- هل تعتقد أن الاستجابة لها علاقة بالتحصيل العلمي للطالب ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا☐

9/- هل التحصيل العلمي الجيد لطالب يحد من الوساطة ؟

نعم ☐ لا ☐

10/- هل غياب الطالب عن مقاعد مدراس تجره الى الوساطة ؟

نعم ☐ لا ☐

***المحور الثالث*: ثقافة الاجتماعية للأستاذ لها دخل في خضوعه للوساطة.**

11/- هل استجابة الأستاذ للوساطة لها علاقة بثقافته الاجتماعية ؟

نعم ☐ لا ☐

12/- هل ترى أنه توجد نزاهة عند الأساتذة ؟

قليلة ☐ متوسطة ☐ كثيرة ☐

13/- هل نزاهة الأساتذة تمنع من حدوث الاستجابة للوساطة ؟

نعم ☐ لا ☐

14/- هل يكتفي الأساتذة برفض الاستجابة و فقط ؟

نعم ☐ لا ☐

15/- أين تكون استجابة الأستاذ أكثر ؟

1- عشوائيـــــــة ☐

2- طالب مجتهـد ☐

3- طالب مداوم على الحضور ☐

4- طالب ذو مكانة الاجتماعية ☐

5- طالب له صلة بالأستاذ ☐

16/- هل يستجب الأستاذ أكثر لـ:

الذكور ☐ الإناث ☐

المحور الرابع: **تدني مستوى الطالب الجامعي و دوره في انتشار الوساطة والتدخلات السلبية.**

17/- هل تلجئ إلى الوساطة عند الضرورة ؟

نعم ☐ لا ☐

18/- كيف هي نظرتك لمن استفاد من الوساطة ؟

1- لا حـــدث (لا ضرر منه) ☐

2- نظرت احتقار(ضرر كبير) ☐

في حالة لا حــث (لا ضرر منه) وضح ذلك: .....

.....

19/- هل تنقص استجابة الاساتذة للوساطة من عزيمة الطلب المجتهدين في الدراسة ؟

نعم ☐ لا ☐

20/- هل تعتقد أن الاستجابة للوساطة تنقص من حظوظ الطلبة المجتهدين ؟

نعم ☐ لا ☐

21/- هل ترى ان استجابة الاستاذ للواسطة تصنع التفوق للمستفيد ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا☐

وضح وجهة نظرك:.....

.....

22/- هل ترى أن الاستجابة للوساطة يقلل من شأن الشهادة الجامعية ؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا☐

في حالة الإجابة بـ نعم كيف ترى ذلك:.....

.....

23/- حسب رأيك ما هي الحلول التي تراها مناسبة للقضاء على الظاهرة ؟

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

دليل المقابلة

الخاص بالأساتذة الجامعين

حـــــول بحـــــــث

الوساطة و التدخلات السلبية الخاصة لعلامات الطلبة و أثرها على التحصيل الدراسي في الوسط الجامعي

(دراسة ميدانية جامعة زيان عاشور– الجلفة –)

- **بعد تقييم الموضع وكذا أسباب اختياره وشرح بعض النقاط العامة شرع طالب في طرح الأسئلة التالية:**

1- ما رأيك في التعليم في الجامعة بصفة عامة ؟

2- ما رأيك في مستوى الطلبة الجامعين حاليا ؟

3- ما هي أهم المشاكل التي تتلقاها مع الطلبة بخصوص علاماتهم ؟

4- في رأيك ما هي نسبة الطلب الذين يتقربون منك من أجل إضافة نقاط لهم ؟

5- هل هناك واسطة في ذلك وما هي علاقتك بالوسطاء ؟

6- كيف تكون ردود أفعالك في مثل هذه الحالات ؟

7- هل تعرضت لضغوطات من أجل علامة طالب ؟

8- هل وصلت الوساطة إلى أقاربك أو عائلتك ؟

9- هل تعرضت لابتزاز مادي (ما حاولت رشوة) من أجل تغير علامة الطالب ؟

10- ما هو الإصلاح الذي تراه مناسبًا لوقف هذه الظاهرة ؟